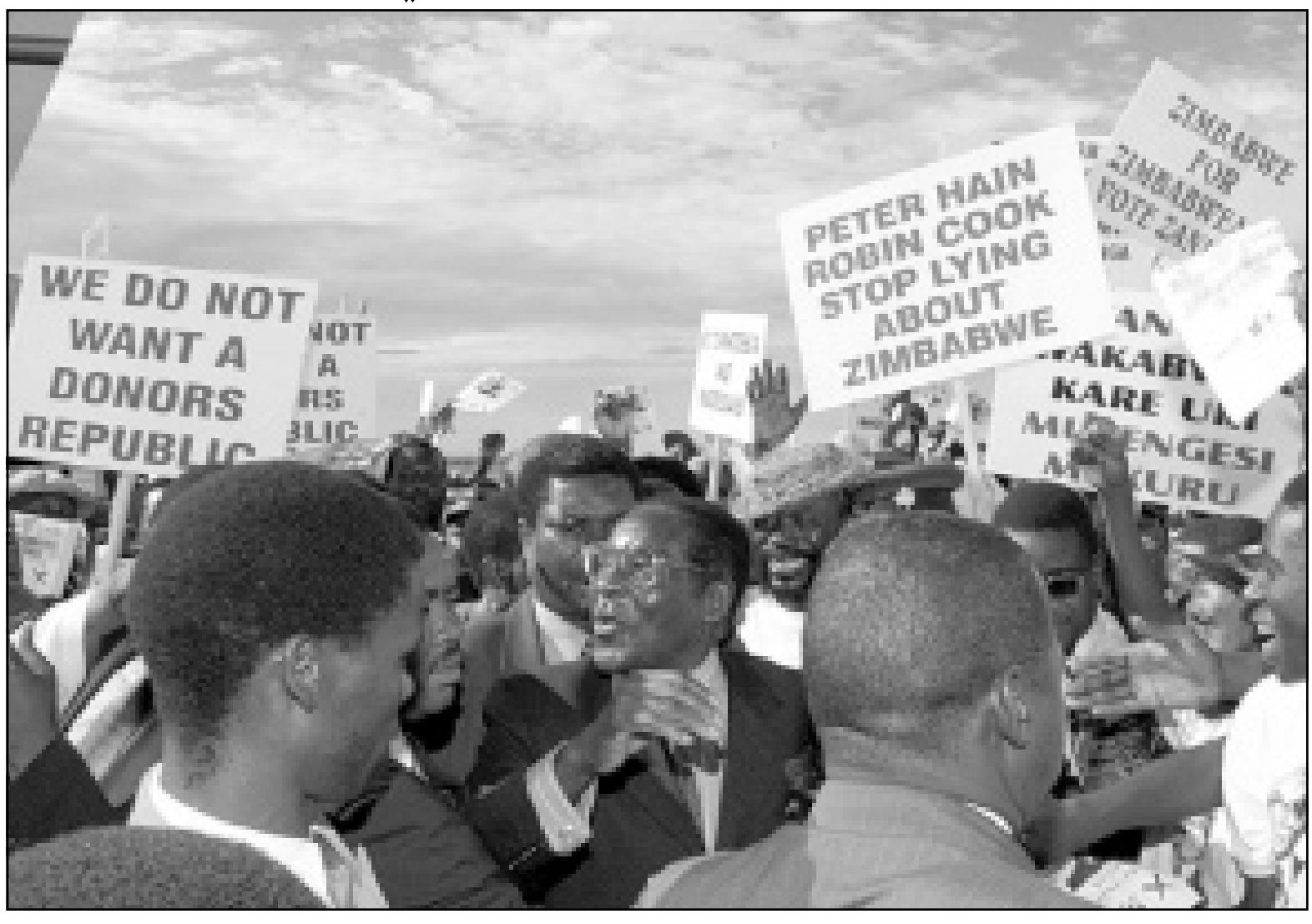


بريطانيا تستدعي سفير زيمبابوي في لندن

مقتل مزارع أبيض ونقل ثلاثة إلى المستشفى في هاري



مواطنون سود يحيون موغابي لدى عودته من كوبا ويلوحن بشعارات مناهضة لبريطانيا (أ-ب)

الثوار يقتلون ثمانية في كشمير

■ جامو (الهند)- روبيترز: قالت الشرطة الهندية أمس الأحد أن مقاتلين قاتلوا سبعين من رجال الشرطة ومدنيا واحدا بالرصاص السبت في منطقة شيراك، وسيستقبل الرئيس الفرنسي جاك يوش، بوليه جامو وكشمير، وفتح بوثش على بعد 256 كيلومتراً شمالي نظيره البورياني الذي أدى اشتباكات في ماديا شاش رسمية تكريماً له. وسيلتقي الرئيس الهندي يوم الثلاثاء رئيس الوزراء الهندي يوم جوسوان لتابعة المحادلات التي تكون قد اجراها مع أعضاء من الحكومة. يذكر أن ناريان وهو أول رجل ينتهي إلى طبقه المتبذل «صبي ريفي» رئيسي للبندين في توزو (بولي) 1997، يشغل خصوصاً منصباً فريا. ومن ناحية أخرى قال المسؤولون في الدائرة إن القوات الهندية قتلت مسأء الجمعة خمسة من المقاتلين في مطلع الجمعة وبوتون شهدوا الحادث. وقالت حركة المتمردين، وهي جماعة تدعى «كتيبة العدة ذات الجلة»، إنها قتلت 150 مزارعاً في توزو، مما أدى إلى إغلاق طريق خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية إن الحكومة البريطانية استدعت أمس الأحد سفير زيمبابوي في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع. والتهمة عن الأزمة التي سببها المزارع.

اغتيال القائم بالأعمال الغابوني في لومي على أيدي سارقين

■ لومي- ا-ب: أفاد مصدر أمني ان سارقين قتلا مساء السبت في لومي القائم بالأعمال الغابوني في توغو وسرقا سيارة. وكان تكاليف تعذر الحصول على الفرق على كامل موتها، وصل إلى منزله مساء نار، واستقرت أن يفتح له الباب عندما اقترب منه جرمان كان يتبعه على درجة نار، واستدار إلى أفادات حصلت عليه الشرطة، دفع تكاليف ان يسلمها مقاطع سيارته المرسدة فتح أحدهما النار على بمسافة.

أكثر من 300 مقبرة جماعية في كوسوفو

■ جنيف- ا-ب: أعلنت المديرية العامة السويسرية المسئولة عن حفظ الجراء كوسوفو التي توقفت خلال الشتاء، وقالت المديرية العامة أعلنت في «بيانها» إن عدد المقابر الجماعية في الـ 150 مقبرة جماعية في كوسوفو يتفوق بالتأكيد على 300 مقبرة. وأضافت سويف نتشبها لها، لقد قاتل سارقون ان اجهزة واحدة لنشيف المقابر التي تلفتها، سقطت في هذه المقابر، يجب بذلك ما يمكن للتعرف على هذه الجثث حتى هم من البال كوسوفو وبينهم نساء وآفال إلى جانب عدد قليل من الصرب، وستنائب محكمة الجراء الدولية.

أكثر من مئة قتيل في حريق مستودع الذخائر في مطار كينشاسا

■ كينشاسا- ا-ب: أفادت حصيلة جديدة مؤقتة لضحايا حريق مستشفيات الذخائر في مطار كينشاسا إن مئة شخص وشخص على الأقل قتلوا في هذا الحريق الذي وقع الجمعة. وقال المصدر نفسه إن 218 شخصاً جرحوا أو أحرقوا في اشتباكات القاذفات والقبائل التي ادت إلى تدمير مطار كينشاسا جزئياً، وأضاف أن بين المصابين أكثر من مئة في حالة «خطيرة».

سبعة قتلى وحوالي ثلاثة جرحى في ناد ليلي في لشبونة

■ لشبونة- ا-ب: أعلنت الشرطة أن سبعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيبوا وقتلوا وطالبة «لوسا» للنادي، وقالت في لشبونة بعد أن ألقى مجهول مذمة سامة، وأفاد المسؤولون في بلدية المدينة فاسكوسكروتكو أن عدداً من عازفون من الأوركسترا في مسجده سقطوا إلى مستشفى سطحية نادل، حيث علاج فراسيسوكروتكو في حين يعالج زجاجة صغيرة يحتوي على حمض ججم آخر، شديد الكثافة، تم القاؤها داخل نادل.

غزواني معزولة عن العالم منذ السبت وبوتين يتناول الشاي مع ملكة بريطانيا

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا» توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع بوتين لمدة عشر دقائق تجرياً وبالغة ان موافقة البرلين الروس على عيادة «ستارت»، التي طال تأخيرها بروبيسكي عملاً كـ«كي بي بي» في انلقاً مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

توافستي لـ«لأنباء أمس الأحد أن العاصمة الروسية، وفي مقبرة نشرة الصحيفة، اعتبر جاسوس سباق في «الـ كي بي بي»، أو لغة غوردويفوسكي مع الملكة في قصر بوكينغهام سيرست على طرف خط واغتيال ديفيد ستيفنس. وكانت هيئة الأداء البريطانية «بي بي سي» أن ديفيد ستيفنس كان ضمن مجموعة المارعين الستة التي خطفها مناصرو الحزب الحاكم في مركز الشرطة في قرية ماروا. إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان

موسكو يمثل في لندن لطلبها بوضع حد للعنف المتزايد في الأزمة التي سببها المزارع.

■ موسكو- لندن- ا-ب: أعلنت وكالة «ريا»

<p



سيوف في فندق الرشيد ببغداد يدوسون فوق رسم للرئيس الامريكي السابق (رويترز)

نائب امريكي ديمقراطي يتوجه الى بغداد في مهمة انسانية

■ عمان-اـف بـ: غادر النائب الامريكي الديموقراطي نوني هول امس عمان الى بغداد عن طريق البر في مهمة ستصطدامه انسانية هي الاولى من نوعها لمسؤول امريكي منذ حرب الخليج عام 1991.

و قبل مغادرته، صرخ هول لفرانس برس ان «كتيرا من العراقيين يعانون وانا اتفهم ذلك وأسعى لمعرفة الاسباب وهدف رحلتي ليس سياسيا وإنما انساني بحت».

واضاف هول «سأقوم بزيارة البصرة (جنوب العراق) وبغداد وكل ما يقع في نطاقهما من مستشفيات كما سافرنا حالمة المياه وملاجئ الایتام بالإضافة الى اوضاع الناس الذين يعانون».

ولم يتوقع هول ان تؤدي رحلته الى نشوء «نزاع» مع لادارة الاميركية وسياستها المؤيدة لاستمرار الحظر على بغداد منذ العام 1990، غير انه اعرب عن امله في الوقت انه في ان تحدث الزيارة «تأثيرا ايجابيا» من شأنه ان يخفف تلك العقوبات.

طهران ترفض العقوبات الأمريكية الجديدة الصادرة بحقها

■ طهران- اف ب: رفضت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأحد لإعلان عن فرض عقوبات جديدة على إيران لاتهامها بالسعى لامتلاك تكنولوجيا إنتاج صواريخ «سكود». ونقلت الأذاعة الإيرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا صفي القول «ليس لذلك أي معنى لأن مؤسسات الصناعات الدفاعية الإيرانية لا تتعاون بأي شكل مع الشركات الأمريكية».

وتسهد هذه العقوبات، المفروضة لمدة عامين، إلى منع المبادرات بين المؤسسات المعنية والولايات المتحدة وهو اجراء رمزي باعتبار ان البلدين لا يقيممان عملياً علاقات تجارية مع واشنطن.

وألح الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس رو宾 إلى أن هذا القرار قد يؤثر على الجهود المبذولة حالياً بهدف تحسين علاقات الولايات المتحدة مع هذين البلدين.

وقال «إذا رغبت إيران وكوريا الشمالية في تحسين علاقاتهما مع الولايات المتحدة، لا بد من معالجة الأسباب التي أوجبت فرض هذه العقوبات».

واضاف الناطق الإيراني ان «هذه وأسلافها أسلحة الدمار الشامل.

الإمارات تنشئ أول كلية لتقنية المعلومات لدراسة أمن المعلومات ومكافحة الإرهاب الإلكتروني الأولى من نوعها في الشرق الأوسط

بغداد تتهم واشنطن بالتحضير لازمة جديدة مع الأمم المتحدة

Digitized by srujanika@gmail.com

طهران تدعو بغداد الى انهاء ملف اسرى الحرب

جو سلمية». اف ب: دعت ايران امس
حد العراق الى تسريع عملية
فرار عن اسرى الحرب بغية «انهاء
الملف» الذي يرسم العلاقات بين
البلدين، بعد 12 عاما على نهاية
حرب ايرانية العراقية (1980-1991).
وقال الجنرال عبد الله نجفي
رئيس اللجنة الايرانية لاسرى
الвойن ان تسلمه السلطات
عراقية لمثلثي الصليب الاحمر
بارزة معسركات الاعتقال والسجون
العراق بغية تحديد مصير اسرى
برانين في شكل نهائي».
ونفي المسؤول الايراني في مؤتمر
حافي اتهامات المسؤولين العراقيين
شأن سوء معاملة الاسرى
راقيين.
وكان الرئيس العراقي صدام
حسين اتهم اخيرا السلطات الايرانية
بما هما بتعذيب وقتل اسرى حرب
اقيين خلال الاعوام الاخيرة.
واضاف نجفي في حال شجعت
سلطات العراقية قيام مناخ سياسي
فتح واتاحت للاسرى فرصة
عدير عن آرائهم، فنان هؤلاء
يقولون انهم عاشوا في ايران في

الغاء انتخاب مرشح اصلاحی فی ایران

■ طهران - اف ب: ذكرت الصحف الإيرانية أمس ان مجلس صيانة الدستور بالغاء نتائج انتخابات مرشحين اصلاحيين آخرين في عدة دوائر اثار احتجاجات واسعة من قبل السكان. واوقف حوالى اربعين شخصا في اضطرابات مماثلة في خلخال بعد الغاء انتخاب النائب الاصلاحي. والغي مجلس صيانة الدستور نتائج التصويت في 31 من صناديق الاقتراع في هذه الدائرة ملغيا بذلك انتخاب المرشح الاصلاحي كيكافوس خاقنجد. وجرت تظاهرات اخرى في دموند (شمال شرق طهران) احتجاجا على الغاء انتخاب مصطفى خانزادي الذي فاز على خصميه المحافظ احمد رسولي نجاد النائب المنتهية ولايته والعضو النافذ في الأغلبية المحافظة في مجلس الشورى.

واضافت صحيفة «البيان» صلاحية ان المجلس القريب من سافطين الغي انتخاب كريم رحماني نجاده اوشنافييه في اذربيجان ربيبة. وبذلك تكون نتائج انتخاب ثمانية بـ الغيت حتى الان. وحل محل احد لاء النواب مرشح جمع اكبر عدد من صوات بعده في خلخال (شمال اربب)، بينما استعاد الانتخابات بتيار الباقي.

العراق يعلن رفضه الخطة الجديدة للتفتيش

■ بغداد- رویترز: قال العراق السبت انه غير معنی بموافقة مجلس الامن الدولي على خطة للتفتيش عن الاسلحة لانه لا يعترف أصلاً بقرار المجلس الصادر في كانون الاول (ديسمبر) بتشكيل لجنة التفتيش. وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي للصحافيين بعد افتتاح مؤتمر عن العراقيين المقيمين في الولايات المتحدة وأوروبا ان ما أصدره مجلس الامن فيما يتعلق باللجنة التي أقاموها لا يعني اي شيء للعراق. واضاف انه قال قبلها بوضوح ان قرار كانون الاول (ديسمبر) رقم 1284 قرار غير عادل وينطوي على غش وعليه فلا يمكن للعراق ان يتعامل معه.

وجاءت تصريحات عزيز بعد يومين من موافقة مجلس الامن بالاجماع على خطة تفتيشية لاستكمال نزع أسلحة العراق وضعاها هائز بلعكس رئيس مجلس مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وافتراض بلعكس في أول تقرير منذ

المجلس الوطني العراقي ينتقد موقف الاردن من الحصار

■ بغداد- اف ب: انتقد المجلس الوطني العراقي (البرلمان) السبت الاجراءات التي اتخذها الاردن ضد الطائرة الايطالية التي حلقت فوق اراضيه في طريقها الى العراق، متهمها عمان بالانصياع للعبة الولايات المتحدة.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان النواب ناقشوا مذكرة احتجاج س يتم توجيهها الى مجلس النواب الاردني بعدما ارغمت عمان في الخامس من نيسان (ابريل) طائرة ايطالية صغيرة عائدة من العراق على الهبوط في قاعدة عسكيرية اردنية.

واكد نائب رئيس المجلس الوطني العراقي رشيد الرواوى «اننا اذا اردنا ان نبحث عن مبرر لهذا التصرف لا نجد سوى دافع واحد هو الاستجابة للأوامر الامريكية وتابعتها بريطانيا

ومن ورائهم الصهيونية العالمية بهدف اطالة امد الحصار».

واضاف « بذلك يكون الكلام عن ان الاردن يعمل لرفع الحصار مجرد كلام لا يؤيده هذا التصرف».

وقال «انتا ننتظرك من الاردن ان يقوم بدور قومي مشرف تجاه دولة جارة وشقيقة ونطالب مجلس النواب الاردني التدخل لدى السلطات الاردنية للافراج عن الطائرة المحتجزة وايقاف التحقيقات القانونية غير المبررة ضد طيارها».

يشار الى ان الطيار الايطالي نيكولا ترفايني اعتقل في الخامس من نيسان (ابريل) من قبل السلطات الاردنية لانه انتهك المجال الجوي الاردني وعرض حركة الملاحة الجوية للخطر.

ولم يطلب الطيار الايطالي اذنا

بالدخول في المجال الجوي الاردني وهو في طريق العودة من العراق حيث هبط في الثالث من نيسان (ابريل) في تحد للحظر الجوي الفروض على العراق من قبل الامم المتحدة منذ 1990.

وكانت الطائرة اقلت الى العراق الكاهن الكاثوليكي الفرنسي جان ماري بنجامين والنائب الايطالي عضو البرلمان الاوروبي فيتوريو سغارابي ورجل الاعمال الايطالي نيكولا غروسسو في إطار رحلة «تضامن مع الشعب العراقي».

وكانت فرنسا اكدت في الرابع من نيسان (ابريل) للمرة الاولى ان الحظر الجوي «لا وجود قانونيا له»، معترفة فقط بوجود حصار بفعل الامر الواقع، ومعترفة ان لا شيء يمكن نقل الركاب اذا لوجود لعقبات اقتصادية او مالية.



اکستانیون یحتفلون بذکری عاشوراء (رویترز)

صدامات بين الشرطة الإيرانية ومسيرة من الشباب بمناسبة عاشوراء

■ طهران - اف ب: قالت الاذاعة الايرانية الرسمية امس الاحد ان مواجهات جديدة جرت مساء السبت بين مجموعات من الشباب وعناصر الشرطة الايرانية في مدينة رشت في شمال ايران حيث كانت تظاهرات اندلعت ليل الجمعة السبت في المدينة.

وضافت الاذاعة ان «مثير الشغب القوا مسأء السبت مفرقعات على مسيرة دينية» لمناسبة ذكرى مقتل ثالث ائمة الشيعة الامام الحسين في امس العاشر من محرم وقاموا «بتحطيم واجهات بيوان رسمية ومصارف» وتسبعت الاذاعة ان هؤلاء وفي تحرك «منسق قاماوا بشتم المشاركين في المسيرة الدينية وسعوا الى افتتاح شجار مع الشرطة»، مشيرة الى ان السلطات اوقفت عددا من المتظاهرين.

وكان عناصر من شرطة مكافحة الشغب اوقفوا ليل الجمعة السبت عشرة شبان اثر مواجهات عنيفة جرت في رشت بين عناصر الدفاع عن الثورة (الباسيدج) ومجموعة من الشبان والشابات بسبب احتجاج الباسيدج على زى شابة كانت مع

الحرس الثوري الايراني يوجه تحذيراً للصحافة الاصلاحية

■ طهران- اف ب: وجه الحرس الثوري الاسلامي (البسدران) امس تحذيرا شدید اللهجة للصحافة الاصلاحية متهمين ايها «بتشجيع السيطرة الاجنبية على ايران» وتكهنوا بأنها ستلتقي «ضربة من الثورة». ودان البسدران في بيان «المدافعين عن الاصلاحات على الطريقة الامريكية» في ايران لأنها ستدمر «اسس الاسلام» على حد قوله. كما اشار الى «اننا بالطبع نحتاج الى اصلاحات في جميع المجالات والاصعدة الادارية والقضائية والاقتصادية ولكن الولايات المتحدة تسعى الى اصلاحات بدون الاسلام». وتاتي هذه التحذيرات فيما تطرقوا الصحف الاصلاحية مؤخرا الى وجود «حكومة خفية» و«قاتلة» تعيث فسادا في ايران على حد قولها وفيما صعد المحافظون من ضفة قطتهم على الماء، حافظوا على اصرارهم على مواجهة الاعداء وتحذيرهم من خصمان

الأردن: تأجيل محاكمة المتهمن بالتعاون مع بن لادن الى الخميس

وانهم اعضاء في الجبهة الاسلامية الدولية لكافحة اليهود والصلبيين التابعة لبن لادن ايضاً. وتتمثل الجبهة مظلة للعديد من الجماعات الاسلامية المتشددة النشطة في عدد من الدول الاسلامية. وقال عبيادات ان هذه الخلية هي اخطر جماعة ارهابية تكشف في الاردن.

وبين لادن المقيم في افغانستان مطلوب في الولايات المتحدة اذ تتهمه بانه الرئيس المدبر وراء تفجير سفارتين امريكيتين في شرق افريقيا عام 1998 والتي راح ضحيتها أكثر من 200 فرد. وتقول صحيفة الاتهام ان الجماعة تأسست عام 1995 على أيدي خصيير ابو حشار البالغ من العمر 36 عاماً وهو محتجز الان، مضيفة ان اعضاء الجماعة تربوا على حمل السلاح واستخدام التفجيرات في افغانستان وسوريا ولبنان. واضافت انهم هربوا اسلحة ومتفرقات من لبنان وسوريا والعراق بداية من عام 1996. ومن بين الاعضاء الفارين عمر ابو عمر الاصولي القائم في بريطانيا ومنير قداح وهو قائد مقاومين فلسطينيين في مخيم لاجئين في جنوب لبنان والفلسطيني زين العابدين حسن الذي يحمل وثيقة سفر مصرية ويعيش في باكستان. ووصف حسن بأنه مستشار قريب لبن لادن واحد كبار المسؤولين في القاعدة. وتقول مصادر امنية في الاردن ان المتهمين خططوا الشن هجمات على فندق في عمان واماكن سياحية في جبل نيبو وغور الاردن. (رويترز)

ستبدأ محكمة أمن الدولة في الاردن محاكمة 28 من اعون أسامة بن لادن السعوادي المولود يوم الخميس بتهم التخطيط لهجمات ضد هداف اميريكية وسياحية في المملكة لهاشمية. وقال النائب العام العسكري المقدم محمود عبيادات روبيتز امس ان المحكمة ستعقد اولى جلساتها المحاكمة الدعى عليهم وبيتهم 13 لم يعتقلوا وسيحاكمون غيابياً في 20 ابريل نيسان.

وكان من المفترض ان تبدأ المحاكمة اليوم الاثنين ولم يقدم عبيادات اي اسباب لتغيير الموعد. وأوضح سؤولون ان الجلسة الاولى ستخصص لتوجيه التهم المشتبه بهم والاستماع الى دفاعهم. ومن المتوقع ان يمثل المدعى عليهم المحتجزوون وهم 13 اردنياً وعربياً وجزائرياً امام المحكمة. وتتضمن صحة الاتهام 12 تهمة بينها الاتتماء الى جماعة محظورة والتخطيط لشن هجمات ارهابية على هداف اميريكية وسياحية اثناء لاحتفالات بالالفيفية الجديدة وحيازة سلحة ومتفرقات. وتصل عقوبة بعض هذه التهم الى الاعدام. ومن الممكن ان ترفع احكام هذه المحكمة الى محكمة التمييز.

وستكون المحاكمة مفتوحة وسيسمح للصحافيين بالحضور ومن المتوقع ان تستمر ثلاثة شهور. وقال عبيادات ان المدعى عليهم على صلة بمنظمة القاعدة التابعة لبن لادن

محكمة يمنية ترفض طعن البريطانيين المدانين بالارهاب

احمد - عقوبات بالسجن حاليا تراوح بين ثلاثة وسبعة اعوام في عدن بعد ادانتهم في آب (اغسطس) الماضي.

وقد افرج عن ثلاثة من رفاقهم هم غلام حسين، الذي لم يستأنف الحكم، وشازنبي واباد حسين في ايلول (سبتمبر) بعد ان انهوا عقوبتهما بالسجن سبعة اشهر.

وقد اوقف البريطانيون الثمانية وجزائريان في كانون الاول (ديسمبر) 1998 و كانوا في الثاني (يناير) 1999 وادينوا بتهمة تشكيل «عصابة مسلحة بهدف القيام باعمال ارهابية» في عدن ضد الق馮الية البريطانية ومقر الامم المتحدة وكنيسة وفنق.

وقد اكدوا براءتهم واتهموا الشرطة اليمنية بأنها انتزعت اعترافاتهم تحت وطأة التعذيب.

واعلن السلطات اليمنية ان الرجال العشرة ارسلوا الى اليمن من قبل الناشط الاسلامي ابو حمزة المصري الموجود في لندن حيث ان محمد مصطفى كامل ابنه ومحسن غيلان صهوره.

محكمة العليا في صنعاء الطعن الذي دنمته مجموعة من البريطانيين المسلمين الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة الارهاب في اليمن كما اعلن مسؤولي الدفاع لوكالات فرنس برس.

واعتبر بدر باسنيد محامي المتهمين البريطانيين قرار المحكمة العليا الصادر في 5 نيسان (ابril) والذي كد الحكم الابتدائي الذي اصدرته محكمة في عدن، المدينة الرئيسية في جنوب اليمن بانه «ظالم».

واكد انه «سيتابع جهوده مع رئيس الوزراء ووزير العدل وجهات الاختصاص في الدولة بلاحفهم بان قرار المحكمة العليا المشار اليه ظالم» ومن أجل «اخلاء سبيل» المتهمين.

وفي لندن اعلنت محامية الدفاع تاتاليا غارسيا ايضا السبت انه «تم ستنفاذ كل الطعون القضائية وأن لاوان لكي تعلن الحكومة ان هذه المحاكمة غير عادلة ويشوبها خطأ جرائي» وان «تبطل الحكم».

ويقضي خمسة بريطانيين - محسن غيلان ومحمد مصطفى كامل ومالك

**نافلة النفط الروسية ما زالت في
مكانها بانتظار نتائج التحليل الامريكي**

العراق، وان «الشحنة كانت تفرغ في ناقلة ميرينا التي تملكها شل والتي كانت ستتوجه إلى سنغافورة عندما اعتبرت البحرية الأمريكية السفينتين» الخميس.

وأشار إلى ان عناصر البحرية الأمريكية سعدوا أولاً إلى متن الناقلة ميرينا التي «اضطاعت للتفتيش لمدة اربع ساعات قبل ان ياذنوا لها بامال طريقها دون انجاز نقل الشحنة من الناقلة الروسية».

وقال «لقد تم اعتراف الناقلة لانها تنقل أساسا النفط». وطالبت موسكو برفع التدابير المتخذة ضد ناقلة النفط الروسية والأفراد طاقمها.

وأوضح الكسندر ياكوفينكو مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية الروسية «في حال تبين ان السفينة اضطاعت للتفتيش دون سبب ستطلب الوزارة تعويضات عن الخسائر الناجمة عن ذلك».

وكانت سفن حربية أمريكية تعمل في إطار قوة الاعتراف بالبحرية الدولية المكلفة التتحقق من احترام الحظر المفروض على العراق، اعتبرت ناقلة النفط الروسية «فولغونيفت» -147 في الثاني من شباط (فبراير) الماضي.

وأثبتت التحليلات الاولية بان منشأ النفط العراقي لكن موسكو طلبت كشفا مضادا على حمولة الناقلة.

وتقوم قوة الاعتراف بالبحرية المؤلفة من البحرية الأمريكية وسفن بريطانية وكندية بتسهيل دوريات في الخليج بحثاً عن سفن تحاول انتهاك الحظر المفروض منذ عام 1990.

■ المذمة- اف ب: اعلنت البحرية الأمريكية امس ان ناقلة النفط الروسية التي يشتبه بيتها نفطا عراقيا مهربا ما زالت في مكانها منذ السادس من آذار (مارس) في الخليج بانتظار نتائج التحاليل لعينات من الشحنة.

وقال اللفافانت دارين بلكي الناطق باسم الاسطول الامريكي الخامس الذي يتخذ من البحرين قاعدة له في تصريح لوكالة فرانس برس ان «اي غبيير لم يحصل. لا نعرف بعد للنتائج (عن التحاليل) والسفينة ما الثالثية مكانها جنوب الخليج».

واعلن تشارلز مور قائداً الاسطول الامريكي الخامس انتقلوا إلى متن ناقلة النفط «اكاديديك بوس تو فويت» التي كانت تنقل عشرات الاطنان من الوقود المتنزلي بعد خروجها من المياه لإقليمية الايرانية.

من جهة أخرى أكدت شركة «شل» لنقطة الانكليزية الهولندية ان ناقلة الروسية التي تتجذرها في البحرية الأمريكية في الخليج لاشتباها بانتهاكها الحظر المفروض على العراق كانت محملة بالوقود المتنزلي الذي اشتراه الشركة من بيران.

وقال المتحدث باسم الشركة في بي باتريك بريغز ان «النفط على متن السفينة الروسية تم شراؤه بموجب عقد موقع مع شركة النفط الايرانية الوطنية».

وأضاف انه «تم تحويل الشحنة من بناء بدر مشار، وهو مصب ايراني في شمال الخليج قريب من الحدود مع

السودان: حزب الامة يحذر الحكومة من انتكاسة للمصالحة بسبب اصرارها على اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة

السودان يمكن اجراؤها خلال ثلاثة أشهر من الان بتكلفة قدرها 6 مليارات دينار.

وزادت المصادر بقولها ان الهيئة العامة للانتخابات اشترطت تقديم الرئيس السوداني عمر البشير لاستقالته اعمالاً لقانون الانتخابات لعام 1994 والذي يقضى المساواة بين المرشحين في تقديم البرنامج السياسي وعدالة الفرص في وسائل الاعلام وأيضاً يقتضي القانون فتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية لكل من يائس في نفسه الكفاءة من ابناء السودان، وأشارت الهيئة الى ان تصريف شؤون السودان خلال فترة الانتخابات الرئيسية ستكون ضمن مسؤولية النائب الاول لرئيس جمهورية السودان وذلك حتى اكمال الانتخابات واداء الرئيس الجديد للقسم الدستوري، غير ان مصدراً سياسياً حذر من مغبة امكانية وقوع انقلاب عسكري خلال هذه الفترة وقال المصدر بان الخطر يمكن في كون السودان يعيش حالة الطواريء وهو ظرف استثنائي يتطلب الحيوة والحذر حفاظاً على امن السودان.

ومن جانبه قال مبارك الفاضل القيادي في حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي بأن حزبهم قد سمع بخطوة حكومة الانقاذ حول اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في السودان وأضاف مبارك كنا نظن بان ذلك باللون اختبار او صراع داخلي بين جناحين متشارعين في حكومة الانقاذ ولكن لو تأكدت لنا الجدية في ذلك فان المسألة تبدو خطيرة للغاية وستكون لها آثار سلبية على حالة الوفاق والمصالحة المرتقبة في السودان.

على صعيد متصل ذكرت مصادر مطلعه في اروقة الهيئة العامة للانتخابات في السودان بان الهيئة قدمت تصورها حول اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في السودان حيث اشارت المصادر في هذا الشأن بان هيئة الانتخابات العامة قد اكدت بان الافتتاحيات الرئاسية المبكرة في

للازمة داخل التنظيم الحاكم ومسيباتها.

على صعيد متصل ذكرت تقارير اساسية مطلعه بان ابناء المؤتمر الشمالي بالولايات التقوا بالرئيس عمر وقدموا له شرحاً لمبارتهم غير بشير ابدي تحفظاً على المبادرة بار انها تتبنى آراء ومواقوف افكار العام لحزبه المؤتمر الوطني نور الترابي ولا تقدم حلاً مقبولاً

مستشار البشير: انفصال الجنوب سيكون «كارثة» على الجنوبيين

شمال وجنوب السودان ليس في مصلحة الجنوبيين واعتبره كارثة على جنوب السودان قبل الشمال وأردف قائلاً: «إذا كانت حركة قرقنة في الانفصال بنسبة 99% يجب أن لا تقبله» وأشار نافع إلى أن جولة المفاوضات الأخيرة في نيروبي جاءت ناجحة باعتمادها على القضايا بدلاً من الشعارات، وأكد بأن حركة قرقنة أقرت في المفاوضات بأن أبناء ليست جزءاً من جنوب السودان.

وأبان الدكتور نافع بان الجولة المقبلة ستشهد النقاش حول مناطق جبال النوبة والذيل الأزرق.

وعلى صعيد متصل قال الدكتور نافع بان وفد الحكومة لم يسع لمقابلة الدكتور مشار أنثاء مفاوضات نيروبي بين الوفد الحكومي وحركة قرقنة مؤكداً بان وفد ابناء النوير الذيذهب للالقاء بمشار لم يفعل ذلك بتكليف من حكومة الانقاذ.

بن الدكتور نافع على نافع مستشار من السوداني لشؤون السلام بان منظمة الایقادة باتت اكثر قناعة بحكومة الانقاذ في حل قضية السودان، وجدد الدكتور نافع لحكومة السودانية في جهود اراد، واستبعد اي اتجاه لرفض ارار حركة الدكتور جون قرقنة بغير الایقادة مشيراً الى ضرورة عدم جعل نتائج المفاوضات بين حكومة لوم وحركة الدكتور جون قرقنة.

على ذات الصعيد وصف الدكتور مطالبي حركة قرقنة بتحديد الفترة قالية قبل الوصول لحل سياسي «وهم» واضاف بان الحكومة دانية لا تعتبر جنوب السودان قرقنة وان مشاكل حركة قرقنة اكبر مشاكل السودان.

شدد نافع على ان الانفصال بين

السودان: الميرغني حول شعار «سلم تسلم» إلى «اصمت تسلم» ونقل مشكلاته الحزبية إلى تحالف المعارضة بانتظار ثورة مستحيلة

الخرطوم-«القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

دعا الرئيس السوداني عمر البشير في أول تطبيق له على خلافات التنظيم الحاكم في الخرطوم حول انتخابات الرئاسة بالسودان لتجاوز الاشخاص وعدم الجمالة في سبيل الحفاظ على دولة التوجه الاسلامي في السودان.

وشدد على ضرورة اقرار المحاسبة والمساءلة للجمعيه.

وقال البشير في تصريحات لصحف الخرطوم بان الخلافات داخل المؤتمر الوطني الحاكم ليست حول التوجه او الشوابت مشيرا الى ضرورة توحيد الصف الوطني ووقف الثغرات امام المخاطر التي تهدد الاسلام والانقاذ والسودان.

وعزا الرئيس البشير المشكلات التي يمر بها السودان الى الحرب المستمرة في جنوب السودان واريف قادلا «أزيد ان تتفق هذه الحرب» وأشار الى ان ذلك سيتم بسلاح العزة وضاف البشير «لن نبيع ثوابتنا مهما تعاظمت الابتلاءات».

الي جانب ذلك ذكرت مصادر سياسية حسنة الاطلاع داخل أروقة المؤتمر الوطني بان الاجواء مشرحة لمزيد من التصعيد داخل التنظيم الحاكم في ظل الانقسام الحاد حول اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في السودان طرحتها جماعة قصر الحكم في الخرطوم وعارضها بشدة الدكتور حسن الترابي الامين العام لحزب المؤتمر الوطني والموالين له.

واضافت المصادر المطلعة في الحزب الحاكم بان الهيئة القيادية أجازت

اعتقال سياسي معارض باز في السودان

وعبات الحكومة تعزيزات في محاولة لاستعادة النقطة الواقعية على بعد اكثرب من 100 كيلومتر شمالي كスلا في شرق البلاد من ايدي مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان وحلفائه من المعارضه الشماليه.

وأوضحت مصادر من الحزب الاتحادي الديمقراطي ان رجال الامن القوا القبض على الحسين في منزله بالخرطوم صباح السبت.

وكان الحسين نائبا سابقا للرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية وهو ابرز ساسة المعارضة المقيمين الان في السودان. والحزب الاتحادي الديمقراطي هو ثاني اكبر حزب سياسي في السودان بعد حزب الامة الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

■ الخرطوم- روبيترز: ذكرت صحف سودانية امس الاحد ان السياسي المعارض البارز سيد احمد الحسين اعتقل وقد توجه له تهمة الخيانة. ونقلت عن وزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسین قوله ان الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي قد يحاكم لوصفه منطقة تسسيطر عليها المعارضة في شرق السودان بانها «محررة».

ونسب الى الوزير قوله ان اجراءات قانونية ستتخذ على الارجح ضد الحسين بتهم الخيانة العظمى والدعوة لمارسة العنف والتحريض على القوات المسلحة في كلمة القاها في ندوة بالجامعة السودانية قال فيها ان حماش خوري منطقه محررة الان.

عتقال سياسي معارض بارز في السودان

■ **الخرطوم - روبيترز: ذكرت**
صحف سودانية أمس الاحد ان
السياسي المعارض البارز سيد احمد
الحسين اعتقل وقد توجه له تهمة
الخيانة. ونقلت عن وزير الداخلية
عبد الرحيم محمد حسین قوله ان
الحسين نائب الامين العام للحزب
الاتحادي الديمقراطي قد يحاكم
لوصفه منطقة تسسيطر عليها
المعارضة في شرق السودان بانها
«محررة».

ونسب الى الوزير قوله ان
اجراءات قانونية ستتخذ على
الارجح ضد الحسين بتهم الخيانة
العظمى والدعوة لمارسة العنف
والتحريض على القوات المسلحة في
كلمة القاها في ندوة بالجامعة
السودانية قال فيها ان حماش
خوريب منطقة محررة الان.

وعباءات الحكومة تعزيزات في
محاولة لاستعادة المنطقة الواقعة
على بعد اكثر من 100 كيلومتر
شمالي كスلا في شرق البلاد من
ايدي مقاتلي الجيش الشعبي
لتحرير السودان وحلفائه من
المعارضة الشمالية.

أوضحت مصادر من الحزب
الاتحادي الديمقراطي ان رجال
الامن القوا القبض على الحسين في
منزله بالخرطوم صباح السبت.
وكان الحسين نائبا سابقا للرئيس
الوزراء وزيرا للداخلية وهو ابرز
سياسة المعارضة القديمين الان في
السودان. والحزب الاتحادي
الديمقراطي هو ثانى اكبر حزب
سياسي في السودان بعد حزب
الامة الذي يرأسه رئيس الوزراء
السابق الصادق المهدى.

وعزا الرئيس البشير المشكلات التي
يمربها السودان الى الحرب
المستمرة في جنوب السودان واردف
 قائلاً «أريد ان تقف هذه الحرب» وأشار
إلى ان ذلك سيتم بسلاح العزة وأضاف
البشير «لن نتبع ثوابتنا مهما تعاظمت
الابلاغات».

إلى جانب ذلك ذكرت مصادر
سياسية حسنة الاطلاع داخل أروقة
المؤتمر الوطني بان الاجواء مرشحة
لمزيد من التصعيد داخل التنظيم الحاكم
في ظل الانقسام الحاد حول اجراء
انتخابات رئاسية مبكرة في السودان
طرحتها جماعة قصر الحكم في
الخرطوم وعارضها بشدة الدكتور
حسن الترابي الامين العام لحزب المؤتمر
الوطني والموالين له.

وأضافت المصادر المطلعة في الحزب
الحاكم بان الهيئة القيادية أجازت

السودان: الميرغني حول شعار «سلم تسلم» الى «اصمت تسلم» ونقل مشكلاته الحزبية الى تحالف المعارضة بانتظار ثورة مستجيبة

محمد عثمان الميرغاني

أن الثقافة السياسية السائدة لدى السودانيين تؤمن بأن القيادة تتطلب قدرة على رکوب المخاطر، وهو شرط تضمن

ويبعد أن الميرغاني يعفل في سياق هذه التحالفات التكتيكية المرحلية أن الحزب الإتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه ليس حزب قتال بقدر ما هو «حزب بازار»، إذ إنه يمثل مصالح تجار السوق السودانية والطائفية الختامية التي أثرت النجاة بأبدان قادتها على مقاتلة قوات الدولة المهدية في نهاية القرن التاسع عشر، ويغفل الميرغاني أيضاً – في سياق هذه التحالفات – أن حزبه فاضفاض، ولا يملك أيديولوجيا، وليس فيه إرث جهادي كما هي حال حزب المهديين الذين يسعهم بفضل تلك الميزة أن يقلعوا حزب الأمة – في أي وقت شاءت قيادته – حزب مواجهة عسكرية.

ويبدو – من ناحية عملية – أن مشكلة الميرغاني، أو ربما محنته، أنه يتزعزع حزباً وسطياً يرفض التطرف بطبعته، ويميل للتسویات بحكم قدراته الإقتصادية وفطنته البراغماتية. وعلى الرغم من الوجود العسكري لرجال الميرغاني في رمال منطقة غرب أريتريا، إلا أن الحزب لا يملك مقومات تحقيق نصر عسكري يتيح له قلب موازين المعادلة السياسية في البلاد. وإذا استمر الميرغاني في تحالفه مع العقيد قرنق، فمن المؤكد أنه لن يصل إلى السلطة في السودان إلا على صهوة جواد الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ويضار الميرغاني أيضاً من تحالفه التاريخي مع مصر. فقد ساندته القاهرة مذن مغادرته السودان وتزعمه تحالف المعارضة في الخارج، وهو يغول كثيراً على تفهمها طبيعة الظروف التي يخوض فيها نضاله ضد خصومه في الحكم والمعارضة. غير أن مصر غيرت إتجاه شراعها السياسي منذ إعلان النظام في الخرطوم تهميش الدكتور الترابي من السلطة التنفيذية في 12 كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وإذا كانت مصر قد تحولت عن عدائها المستحكم مع النظام السوداني، إلى درجة تبنيه والترويج له في الخليج وأوروبا والولايات المتحدة، فهي بطبعها الحال تفضل أن يكون حليفها التاريخي الميرغاني على وثام مع الخرطوم. فهو – في نهاية المطاف – بواسطتها الرئيسية للعنور على موقع استرategic يتيح لها، عادةً مصالحها في السودان. ولا شك

له في الخارج، تشققات داخليه ادت الى تنشيط حزبه الى أجححة منناحة تحدثت بالسنة غير متزاغمة. غير أن تلك الأجححة تنجي على الميرغاني باللائمة على ذلك التشتت، وتهمه بأنه ينتهج طريقة إنتقائية مثيرة للتضليل في تعامله مع أتباعه ومؤيدي حزبه. فهو – طبقاً لمنتقديه – يعد أكثر من جانب بمباركة ترشيحه أميناً عاماً أو مسؤولاً حربياً كبيراً، وينتج عن ذلك خروج تصريحات متضارة حيال قضايا وطنية رئيسية باعتبار كل منها تمثل خطأً «إتحادي». يحظى بمباركة الميرغاني.

وعلاوة على التصدعات التنظيمية، فإن الميرغاني يواجه مشكلة «خلافة سياسية»، تمثل قبلة موقوتة تهدد بمزيد من التنشط في هذا الحزب الوطني الفاضفاض. ومن المعروف أن التقىيد السوداني ينصرف الى توريث النجل الأكبر مهام خلافة الوالد. وفي هذه الحالة فإن أكبر أنجل الميرغاني، وهو رجل أعمال يقيم في الولايات المتحدة، من المرجح أن يرث الميرغاني في زعامة طائفة «الختمية»، التي تأتي معها الزعامة على البيت والحزب الإتحادي الديمقراطي، وذلك على الرغم من أن «ال الخليفة المنتظر» غير معروف على أي نطاق حزبي، ولا ديني، ولا سياسي. غير أن تسخير شؤون الطائفة لن يخرج من قبضة آل الميرغاني في كل الحالات. لكن التحدى الحقيقي أمام الإتحاديين السودانيين يتمثل في عدم وضوح ملامح «الخلافة السياسية» لزعامة الحزب، في وقت تجاوز فيه الميرغاني عامه السادس والستين.

وشهدت السنوات الماضية، منذ خروج الميرغاني من السودان في 1992 للإشتفاء بموجب إذن من نظام الفريق عمر البشير، تساقط معظم القيادات التاريخية التي شاركت في بناء الحزب الإتحادي. وإن كان التساقط أحياناً غالباً بغير المقصود، فإن كثيرون تساقطاً إنزواجاً و«مرداً» وتهميشاً، بسبب خلافاتهم مع آلية صنع القرار في الحزب. وشهدت تلك السنوات تحلي الميرغاني عن قياديين كان كثيرون منهم من القربين إلى والده الراحل السيد على الميرغاني الذي كان يعتبر من أبرز الرموز الدينية والسياسية في البلاد، وربما كان من أبرزهم محمد الحسن عبد الله

لondon - اسمه - القدس العربي»:

لندن - اسمه - «القدس العربي»: أقر قياديون في تحالف المعارضة السودانية بأنه على الرغم من النجاح الذي تحققه العمليات العسكرية التي نشنها القوات المشتركة لفصائل المعارضة في المنفي على موقع القوات الحكومية، فإن التحالف الوطني الديمقراطي الذي يترأسه السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الإتحادي الديمقراطي يمر بظروف عصيبة، تزيدها تفاقماً الرببة التنمية في تفاصيل حفاء الميرغني خشية أن يضر في نهاية المطاف إلى ترتيب مدخل يجعله شريكاً في صفة مصالحة وطنية تعيد الأحزاب السياسية إلى وضعها الذي سبق انقلاب عام 1989 بزعامة الفريق عمر البشير.

وكان الأشد إثارة لقلق حفاء الميرغني اللقاء الذي تم قبل بضعة أيام في العاصمة المصرية القاهرة بين البشير والشقيق الأصغر للميرغني وهو رئيس مجلس رأس الدولة السابق السيد أحمد الميرغني، وأجمع المعارضون وكبار قادة حزب الميرغني على أن الرئيس السوداني السابق لن يقدم على أي خطوة سياسية بدون مشورة مسبقة مع أخيه الأكبر، ولوحظ أن الميرغني لا يزال يلتزم صمتاً مطبقاً تجاه التطورات الراهنة في بلاده، خاصة عودة قادة حزب الأمة المنافس التقليدي للحزب الإتحادي الديمقراطي، وما أشارته داخل البلاد من تحريك للساحة السياسية الرائدة، وقد غادر الزعيم السوداني المعارض العاصمة الأريرية أسمراً إلى المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية دون أن يدلي بتصرิحات بشأن الموقف في بلاده.

ويعد البطء الذي تتسم به عملية صنع القرار لدى الميرغني وإبدار الفعل حال التطورات المتلاحقة من الأسباب الرئيسية للتصدع في التحالف والحزب اللذين يتزعزعاً، وقال قياديون في التجمع الوطني الديمقراطي المعارض إن البيان الختامي لاجتماعات هيئة القيادة العليا للنجم قد تتم صياغته في اليوم الأخير للإجتماعات، لكنه يبقى حبيس أضاليل الميرغني ليصدر بمواقفه بعد ثلاثة أيام من الاختتام الفعلى للإجتماعات، وكان التجمع في اختتم

ياسين الذي اختاره الميرغني نفسه عضواً في مجلس رئاسة الدولة أثناء العهد الديمقراطي الماضي. وقد عاد ياسين إلى السودان الشهور الماضية تحت وطأة اليأس من حدوث تحول إيجابي يذكر في آلية القيادة في الحزب الإتحادي الديمقراطي.

يغير أن ملخص تصريحات الميرغني ومثل نظيره حزب الأمة، فإن الحزب الإتحادي الديمقراطي

يُمسك بِلِجَامِهَا «مَوْلَانَا» الْمِيرْغَنْيِي بِلَا مَنَازِعَ، أَمَا الْأَجْنَحَةُ الْمُتَسَارِعَةُ فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ مَرَاكِزُ تَقْلِيَّةٍ تَبَانِيَّهُمْ كُلَّهُمْ مِنْهَا فِي الْخَرِيطَةِ الْإِتَّهَادِيَّةِ الْمُشَرِّبَةِ - أَبَا جَدَّ- بَقْنَاعَاتِ فَكْرَيَّةٍ تَنْسَبُ إِلَى «حَزْبِ الشَّعْبِ الْدِيمَقْرَاطِيِّ» وَ«الْحَزْبِ الْوَطَنِيِّ الْإِتَّهَادِيِّ» وَ«الْأَشْقَاءِ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ التَّنظِيمَاتِ الْإِتَّهَادِيَّةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَتَّحَافَةً مَعَ زَعْمَةِ الطَّائِفَةِ الْخَتَمِيَّةِ.

وَانْعَكَسَتْ مَشَكَّلَاتُ الْقِيَادَةِ دَاخِلَ الْحَزْبِ الْإِتَّهَادِيِّ عَلَى بَنْيَةِ التَّجَمُّعِ الْوَطَنِيِّ الْمَعَارِضِ. وَانْتَهَى الْأَمْرُ بِالْتَّحَالِفِ إِمْكَانِيَّاتِهِ، وَأَسْفَرَتِ الْخَلَافَاتِ وَالْمَاحَكَاتِ دَاخِلَهُ إِلَى «فَرَزِّ أَكْوَامٍ»، يُشيرُ إِلَى تَحَالُفِ عَلَى بَيْنِ الْمِيرْغَنْيِي وَزَعْيمِ الْجَيشِ الشَّعْبِيِّ لِتَحرِيرِ السُّودَانِ الْعَقِيدَ جُونَ قَرْنَقَ وَالْحَزْبِ الشَّيْوُونِيِّ، وَتَحَالُفِ مَضَادِ بَيْنِ الصَّادِقِ الْمَهْدِيِّ وَبَعْضِ التَّنظِيمَاتِ الْهَامِشِيَّةِ الَّتِي لَمْ يُسْمِحْ لَهَا التَّجَمُّعُ بِالْإِنْسَمَامِ إِلَى عَضْوِيَّتِهِ. وَوَجَدَ الْمِيرْغَنْيِي نَفْسَهُ ضَطْرًا إِلَى الْإِحْتِمَامِ بِقَرْنِقِ لِيَقِيِّ ظَهَرَهُ شَرًّا مَّا قَدْ يَحِيكَهُ أَعْوَانُ حَلِيفِهِ الْمَهْدِيِّ، وَلِيَضْمُنَ لِزَرْبِهِ وَزَعْمَاتِهِ حَمَابَيَّةً مِنَ الشَّرَاكِ الَّتِي يَنْصِبُهَا لَهُ التَّرَابِيُّ وَنَظَامَهُ. وَضَيَّ في تَحَالُفِهِ مَعْ قَرْنِقَ شَوَّطًا أَبْعَدَ مِنْ اِتِّفَاقِ الْسَّلَامِ الَّذِي تَوَصَّلَ إِلَيْهِ فِي نَهَايَةِ سَنَةِ 1988، وَكَانَ سَبَبًا مِبَاشِرًا لِلإنْقلَابِ عَامَ 1989. فَقَدْ مَضَى مَعَهُ لِيَوْقِعَ عَلَى اِتِّفَاقِ نِيَرُويِّي الَّذِي يَعْلَمُ قَبْوِيِّ الْمَعَارِضِ بِعِلْمَانِيَّةِ الدُّولَةِ وَالْفَصْلِ بَيْنِ الدِّينِ وَالدُّولَةِ، وَلَمْ يَتَرَكْ لَهُ الْعَدَاءُ الْمُسْتَحْكَمُ مَعَ الرَّوْمَاهِ، فِي أَعْنَفِ مَوَاجِهَةٍ تَخُوضُهَا مَعَارِضُهُ ضَدَّ نَظَامِ يَحْكُمُ السُّودَانَ.

غَيْرُ أَنَّ الْمِيرْغَنْيِي يَغْفِلُ - رَبِّا بِحُكْمِ إِعْتِمَادِهِ التَّكْتِيَّكِيِّ الْمَرْحَلِيِّ - الْفَارِقُ الْكَبِيرُ فِي التَّوازنِ الْإِسْتَرَاتِيَّجِيِّ بَيْنِ قَوَاتِ «طَلَائِعِ الْفَقْتِ» الَّتِي تَقَاتِلُ بِاسْمِ طَافَتِهِ وَحَرْبِهِ، وَبَيْنِ قَوَاتِ الْجَيشِ الشَّعْبِيِّ لِتَحرِيرِ السُّودَانِ، كَانَمَا الْمَطْلُوبُ مِنْ قَرْنِقَ أَنْ يَسْقُطِ النَّظَامَ بِمُشارَكَةِ رَمَيَّةٍ مِنْ جَانِبِ قَوَاتِ «طَلَائِعِ الْفَقْتِ» لِيُتَسَنى لِلْمِيرْغَنْيِي أَنْ يَحْكُمْ سُودَانًا مَا بَعْدَ الْبَشِّيرِ - التَّرَابِيِّ.

يَحْصُلُ عَلَيْهَا وَمَا يَقْدِمُهُ أَعْضَاؤُهُ مِنْ «الْإِتَّهَادِيِّينَ» وَ«الْخَتَمِيِّينَ» لِتَسْبِيرِ شَوْؤْنَهُ، وَيَعْتَبرُ الْحَدِيثُ عَنْ تَمويلِ الْحَزْبِ مِنْ الْقَضايا الَّتِي لَا يَسْتَحِقُ التَّنَطُّرُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ تَفَسُّرُ بِاعتِنَارِهَا تَدَخُّلًا فِي الشُّؤُونِ الْشَّخْصِيَّةِ لِزَعِيمِ الْحَزْبِ وَأَسْرِهِ.

وَانْتَقَلَتْ تَلْكَ «الْخَصَائِصَ» مِنِ الْمُؤَسِّسَةِ الْحَزَبِيَّةِ الْإِتَّهَادِيَّةِ لِتَسْتَصِبحَ مِنْ سَمَاتِ إِدَارَةِ الْعَمَلِ فِي التَّجَمُّعِ الْوَطَنِيِّ الْدِيمَقْرَاطِيِّ، لِيَسْ هَنَاكَ سُودَانِيٌّ يَعْرُفُ شَيْئًا عَنْ «مَالِيَّةِ» التَّجَمُّعِ. وَإِذَا كَانَتْ لِلتَّجَمُّعِ أَمْوَالٌ فَأَيْنَ هِيَ؟ وَهِيَ أَسْنَلَةُ قَدْ يَعْسُرُ عَلَى السُّودَانِيِّيِّ الْعَثُورَ عَلَى إِجَابَةٍ عَنْهَا حَتَّى بَعْدِ مرورِ عَشَرَاتِ السَّنَوَاتِ، لِأَنَّ الْمَحاوَلَةَ قَدْ تَعْنِي التَّطَلُّفَ لِمَعْرِفَةِ مَعْلَومَاتٍ تَنَتَّلِقُ بِسَبَابَاتِ فَرِيدَةٍ خَاصَّةٍ لَا يَبْيَحُ القَانُونُ بِصَلَةٍ حَدِ السَّكُونِ.

غَيْرُ أَنَّ خَبَرَاءَ الشَّأنِ الْحَزَبِيِّ السُّودَانِيَّ يَقُولُونَ أَنَّ ذَلِكَ الْبَطَءَ نَاجِمٌ عَنْ طَبِيعَةِ الإِنْفَرَادِ يَا تَخَاذُلِ الْقَرَارِ دَاخِلِ الْحَزْبِ، إِذَا أَنَّهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ وَجْدِ مُؤَسِّسَاتِ صُورَةِ لِلْحَزْبِ فِي الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ، إِلَّا أَنَّ الْقَرَارَ يَبْدُو رَئِيسَهُ الَّذِي يَتَوَلُّ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ زَعْمَةِ الطَّائِفَةِ الْخَتَمِيَّةِ الَّتِي تَشَكَّلُ السَّنَدُ الْحَقِيقِيِّ لِلْحَزْبِ، وَيَشَيرُونَ إِلَى إِنْتِقادِ رَئِيسِ حَزْبِ الْمَهْدِيِّ الْمَصَادِقِيِّ الْمَهْدِيِّ وَابْنِ عَمِّهِ مِبارِكِ الْفَاضِلِ مَسْؤُلِ الْعَمَلِ الْإِلَطَالِعِيِّ عَلَيْهَا فِي الْأَوْضَاعِ الْعَادِرِيَّةِ.

وَانْتَقَلَتْ عَوْيِي مَشَكَّلَاتُ الْعَمَلِ الْمُؤَسِّسيِّ دَاخِلَ الْحَزْبِ الْأَتَّهَادِيِّ إِلَى فَرُوعِ تَجَمُّعِ الْمَعَارِضِ السُّودَانِيَّةِ فِي الْخَارِجِ. فَهِيَ لَمْ تَعْدِ إِجْتِمَاعَاتِ مَذَنِ سَنَوَاتِهِنَّا. وَلَا تَوَجَّدُ مَؤَسِّسَاتٍ تَنْظِيمِيَّةً بِاسْمِ التَّجَمُّعِ فِي كُلِّ الْعَوَاصِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْغَرَبِيَّةِ الْخَارِجِيِّ فِي الْحَزْبِ قِيَامِ التَّجَمُّعِ بِرَئَاسَةِ الْمِيرْغَنْيِي بِتَأْجِيلِ إِنْقَادِ الْمُؤْتَمِرِ الْعَالَمِيِّ الثَّانِي لِلْتَّحَالِفِ الْوَطَنِيِّ حَوْلَ عَشَرَ مَرَاتٍ مِنْذِ عَامِ 1995. وَيَضِيقُ فِيَوْنَ إِنَّ الشَّيْءَ نَفْسَهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ مِنْذِ عَامِ 1995. الْمُؤْتَمِرُ الْعَالَمِيُّ لِلْحَزْبِ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَيَعْقُدُ بَعْدِ عَيْدِ الْفَطْرِ الْبَارَكِ، ثُمَّ تَسْتَخِدُ الْمَشَجِبُ نَفْسَهُ الَّذِي يَسْتَخِدُهُ الْمِيرْغَنْيِي لِيَسْنَدَ إِلَيْهِ مَشَكَّلَاتُ الْعَمَلِ الْمَعَارِضِ: ضَعْفُ التَّمويلِ. وَفِيمَا يَعْانِي التَّجَمُّعُ وَفِرْوَاهُهُ ضَائِقَةً مَالِيَّةً مَزِمَّنَةً، إِنَّ قَاتَنَهُ لَا يَوْجَهُونَ أَيِّ عِقَابَاتٍ فِي التَّجَوَّلِ عَلَى الْعَوَاصِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْغَرَبِيَّةِ بِدَعْوَيِّ «تَفْعِيلِ الْعَملِ الْمَعَارِضِ».

وَفَاقَ مَعْ قِيَادَةِ الْمِيرْغَنْيِي أَنِّي أَسْبَبَ الْوَحِيدَ فِي مَشَكَّلَاتِ الْحَزْبِ وَالتَّجَمُّعِ الْوَطَنِيِّ الْمَعَارِضِ هُوَ تَرْكِيزُ الْقَرَارِ فِي يَدِ الْمِيرْغَنْيِي. وَعَنْدَ لَفْتِ أَنْظَارِهِمْ إِلَى تَابِعَةِ الْقِيَادَةِ الْحَزَبِيَّةِ الْعَلَيَا، يَرْدُونَ لِلْحَزْبِ وَالْجَانِ تنْظِيمِيَّةً تَابِعَةً لِلْقِيَادَةِ الْحَزَبِيَّةِ الْعَلَيَا، يَرْدُونَ بِأَنَّ كُلَّ مُؤَسِّسَاتِ الْحَزْبِ (شَكْلِيَّةً فَحْسِبَ)، لِأَنَّ التَّمويلَ يَبْدُدُ الْمِيرْغَنْيِي، وَمَنْ يَمْلِكَ التَّمويلَ يَسْتَطِعُ تَسْبِيرِ تَشَوُّنَاتِ الْحَزْبِ الْجَزِيرِيَّةِ كَمَا يَرِيدُ.

وَيَوْجَهُ الْمِيرْغَنْيِيُّ، إِلَى جَانِبِ التَّصْدِعَاتِ الْحَزَبِيَّةِ الْمَنَوَّةِ

ایران تتهم الغرب بالتدخل في قضية اليهود

■ طهران - رویترز: اتهمت ایران الغرب امس الاحد بالتدخل في قضية تجسس يحاكم فيها 13 يهوديا ايرانيا وقالت ان تصريحات الغرب المساعدة للمتهمين لن تؤثر على سر القضية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قوله «التصريحات الابوية عن حامد رضا اصفي المحدث باسم الخارجية الابوية» بالقرب من واسطنطن اي تنبية عملية.

يعينها بشان قضية المتهمين اليهود في مشاريتس هي مشاريتس. « تلك التصريحات ان تخدم المتهمن في هذه القضية».

واستطرد قائلاً «اعلن مرارا من قبل ان قضية التجسس هذه مسألة داخلية بحث ونرفض اي حكم مسبقة او تدخل». وتشير محكمة 13 يهوديا ايرانيا اعتقال الرئيس الفلسطيني لصالح اسرائيل قال قضي جماعات يهودية وحكومات غربية.

وخرس سؤالون اوربيون من ان هذه القضية تهدى محاولات الرئيس الابيري الاصلاحي محمد خاتمي لتحسين علاقات ايران مع الغرب.

ويدين محكمة اليهود في شيراز يوم الخميس الماضي وراجحت المحكمة حتى اول ايار (مايو) وحثت اصحابه على ملء علبة عيد الفصح اليهودي.

وقال اصفي «القضايا الابيرانية تهمي القضية بكل استقلالية واحترام للعدالة وتصدر حكمه، استنادا الى الجرائم الروكية».

وأضاف تعميم المحكمة الابيرانية «الامر الذي اثار صدقي دعوا احد رکائز السياحة في كل المطارات وهي متزنة باحترام تلك الحقوق خلال اجراءات المحكمة».

ونفت اسرائيل اي صلة لها بالتهمين وتحث اصدقاءها في الغرب والجماعات اليهودية في شتى أنحاء العالم المشاركة في حملة داعية الى اطلاق سراح اليهود.

الشرطة توصي بلاحقة مواد خابي بتهمة التحرش الجنسي

■ القدس - اف ب: أفاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان القدس اوصت امس الاحد بالقيام بلاحقات قضائية بحق وزير النقل الاسرائيلي اسحاق موردخاي المتهم بالتحرش الجنسي.

وخلص فريق المحققين الذي اكتبه خلال الاسبوع الاخير على هذا الملف وسلم تنتائج تحقيقاته الى مكتب المدعى العام في القدس الى ان وزير النقل قد يكون مذنبًا بالتحرش الجنسي بستكريتيره وبارئتين اخرين في وقت سابق.

واوصت الشرطة بلاحقة الوزير الاسرائيلي قضائيا بتهمة «الاعتداء الجنسي» ثلاثة مرات على سكرتيرته الحالية مؤخرا وعلى سكرتيرته اخرى في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 عندما كان وزير النقل في حكومة رئيس الوزراء السابق بنيناون ومرة ثالثة على جندى في 1992 فيما كان قائد منطقة شماش اسرائيل.

وكانت شابة تعمل في مكتب موردخاي في القدس رفعت الشكوى التي ادت الى القضية، وقد انتهت بالتحقق بها والاعتداء عليها.

وفي الوقت نفسه تاقت الشرطة شكاوى مماثلة من نساء اخريات وفتحت تحقيقاً تم استئنافه باسم الشرطة في شهر ديسمبر.

وقال بيان للழبيث في بيان تضمن الشرطة ان فريق المحققين استثنى ان الشهادات المتعلقة بشخص الوزير.

وقال موردخاي في بيان «توصيات الشرطة مجرد بداية للطريق وليس النهاية. انا بريء من اي ذنب، واعذرني ان اجل العدالة ومن اجل المدعي العام والمدعي القانوني الدولة للحقيقة وان نهيا هذه القضية بعد دراسة كل الموارد». وكان تباين موردخاي في كانون الثاني (يناير) 1999 قد ادى الى حبسه في حزيران (يونيو) 1996. وقد استقال موردخاي في كانون الثاني (يناير) 1999 ليؤسس حزباً هو «حزب المركب» (خمسة مقاعد).

وتولى موردخاي محبته القلق في حكومة ايهود باراك العالمية في تموز (يوليو) 1999 لكنه توقف عن ممارسة مهامه في السابع من آذار (مارس) بسبب تحقق الشرطة.

وكان موردخاي عاماً (55) قد طلق زوجته الاولى في بداية التسعينيات، وتزوج قبل ثلاثة اعوام من سكرتيرته السابقة كوشي.

رئيس وزراء كندا يزور مخيماً فلسطينياً في شمال عمان

■ عمان - اف ب: زار رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان امس الاحد مخيماً للاجئين الفلسطينيين شمال العاصمة الاردنية عمان حيث قدم الى احد الاندية الرياضية الفلسطينية عدداً من كرات السلة المهدأة من وابطه دوري المخترفين الكندي.

أهدى كرات السلة هذه الى نادي الاصحى الرياضي بضم سفوف شمال امان، وبدأ كريتيان امس الاحد زيارة رسمية للاردن بسبعينها زيارة خاصة استمرت يومين.

ومعه سفوف نحو احد عشرة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في المملكة يقطنها نحو 1.4 مليون اجنبي.

وقام كريتيان تارقاً قرينته بوجولة في الخيم حيث تقدّم النساء الرياضية التي مولت الحكومة الكندية انشاءها بمنطقة بلطفت ببلغ 16800 دولار.

ووصف كريتيان بعض اطفال المخيم الذين قدموا مروضاً غناشياً وانضم لهم في رقصة البداوة التقليدية.

على صعيد اخر، كانت زيارة كريتيان من تظيره الاردني مساء، وفقاً لمصدر رسمي اردني.

وقدّم كريتيان خالياً بجولة في المخيمات الاردنية اسرائيل والاراضي الفلسطينية ومصر ولبنان. وفي ختام زيارته للاردن اليوم الاثنين سيتوجه الى سوريا الى السعوية.

منظمة دولية تدعى اسرائيل لعدم انتهاك حقوق الاطفال الفلسطينيين

■ نابلس - ق: دعت منظمة حقوقية عالمية تعنى بالدفاع عن الاطفال الحكومة الاسرائيلية الى الافراج الفوري عن كافة الاطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجونها دون اي قيد او شرط وتكلّم اطلق اطلق المفهوم «الاف سجين فلسطيني».

كما ثبتت المحكمة العالمية للدفاع عن الاطفال فرع فلسطين «في بيان لها مناسبة يوم الاسير الفلسطيني» الجهات الدولية الضغط على الحكومة الاسرائيلية للكف عن المساس بالاسيرين وانتهاك حقوقهم الاساسية في اليهود و توفير كافة المناحات المناسبة لهم للتعليم والمشاركة الفاعلة في الحياة العامة.

ووجهت المحكمة التعبير عن قلقها لاستمرار تل ابيب في اعتقال اكثر من 80 طفل فلسطينياً سجينوها دون اي قيد او شرط وكذلك اطلق المفهوم «الاف سجين فلسطيني».

الخاصية المفترضة في المخيمات من اجل ابقاء المخيمات في امان وثلاثة اشهر دون اعراض مرضية نتيجة للضرب المبرح الذي تعرضت له.

اسرائيل تثير امكان الاعتراف بدولة فلسطينية لكن بشروط «مؤلهة» لعرفات

الاساسية في التسوية النهائية يجب ابرامه في مهلة اقصاها

13 ايلول (سبتمبر).

وصرح عرقاف، في مجلس خاصة عقده المجلس التشريعي

الاسرائيلي في 14 نيسان (ابريل) بالقرب من واسطنطن اي تنبية عملية.

بالرغم من اقرب انتهاء المهلة المتفق عليها من قبل الطرفين.

وأشار عرقاف «ان مسال المفاوضات الدائر منذ اسابيع بل

أشهر يحتاج الى جدية اكبر والالتزام اعمق بالاتفاقات الموقعة

وفي الققدم نحو الحل الدائم».

واعطا الرئيس الفلسطيني الصن الى لعب دور في عملية

الاسلام.

وأشار «مجلس المسوطنات في يهودا والسامرة» (الشقة

الفردية) في قطاع غزه، ابرز مشكلات المستوطنين، في الايام

الاخيرة اعمال توسيع مستوطنين بالقرب من القدس وبيت لحم وتشمل

الاقصى والتجاري في بيت لحم.

وباهر «جلس المسوطنات في يهودا والسامرة»

الاسرائيلي في مطلع ايلول (سبتمبر) 1999.

وأشار عرقاف امام مسؤولياته في بناء

دولته المستقلة والسامرة يقترب من انشاء

استيطاني غير مسبوق في ارض الفلسطينيين».

وتابع «ان استمراره هذا على طاولة المفاوضات

والارض يعني هدفه ببقاء المخيم في حالة من التوتر

والشديد».

وادى احمد رکائز السياحة في اراضي

السلطة الفلسطينية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

حوال سلالة العرش.

وأشار عرقاف الى اتفاق حول اتفاقات المؤمة

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

الاسرائيلي بخلاف اتفاق اطار في ايلول (سبتمبر)

الاسلامية في اراضي

باراك يفكر في انسحاب من قرى قرب القدس

■ القدس - اف ب: ذكر مصدر في مكتب رئيس الوزراء

ياماً اكده انه على الطرفين قبول تسويات مؤللة لانه ليس

الاسرائيلي امس الاحد ان يهود باراك يفكر في انسحاب

من جهته خذ وجزءاً من اراضي فلسطينية قرب القدس.

و قال موقف غيري في رئاسة مجلس الوزراء طلب عدم

اعامي انه يمكن التوصل الى اتفاق على الوضع النهائي في

السياسة الامنية لذا يتعين على الطرفين اتفاق على اتفاقات اسلام

الاسلامية بحسب ما يقرره مجلس الوزراء.

ويقتضي ان تسفر هذه التسوية بتشكيل قرية عنايا والمعبرة

الاسلامية بحسب ما يقرره مجلس الوزراء.

وأفاد رئيس الوزراء باراك عن ذلك خال

حملة العقوبة العسكرية على اسرائيل.

وأفاد ارجاء الحال بضم اراضي اسلام

الاسلامية الى اراضي اسلام.

وأوضح التلفزيون ان مقدار اراضي اسلام

الاسلامية المطلوب من اراضي اسلام



رئيس بوتفليقة يحضر الرئيس الكوبي فيديل كاستور في هافانا يوم السبت

استطلاع رأي: ثلثا الجزائريين يثقون في الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة %45 يعارضون قدوم المغني الفرنسي اليهودي الاصل انريكو ماسياس

الجزائر- اف ب: نشرت صحيفة «الوطن» أمس الأحد استطلاعا للرأي يفيد أن 65% من الجزائريين ثقون بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي استكمل سبعة من الخمس التي تستغرقها ولايته.

وأفاد الاستطلاع الذي أجرته وكالة «اكون» للاحلام في عينة من ألف و563 شخصا تتجاوز أعمارهم 18 سنة، أن 79% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع عتقدون أن الوضع الأمني تحسن منذ انتخاب بوتفليقة في الخامس عشر من نيسان (أبريل) 1999.

بينما يعتقد 58% منهم ان المعارض السياسية في الجزائر «لم تلعب دورها».

وابدى 65% خشيتهم من حدوث «انفجار اجتماعي».

واظهر الاستطلاع أيضا أن 63% من الجزائريين وافقون على ادخال تعديلات على الدستور و50%عتبرون ان وضع المرأة تحسن.

واجري الاستطلاع الذي يتضمن ثمانية اسئلة، بين 2 آذار (مارس) و2 نيسان (أبريل) حسب طريقة عينيات في 33 ولاية من اصل 48 في الجزائر.

كما جاء في الاستطلاع ان 45% من الجزائريين عارضون قدوم المغني الفرنسي اليهودي الاصل تريكيو ماسياس الى الجزائر.

وفي رد على السؤال التالي «هل توافق على قدوم الغني اندريكو ماسياس الى الجزائر؟» اجاب 33% من

اسبانيا: جثث المهاجرين المغاربة في البر والبحر

يقتربون من شواطئ جزر الكناري أو الشواطئ الغربية. وتتوالى بعد ذلك قوارب صغيرة تعرف بقوارب الموت بحملهم إلى جزر الكناري أو شاطئي سبتة ومليلة المحتلتين وأحياناً إلى المدن الغربية الشاطئية، مثل طنجة والدار البيضاء حيث يتولى أفراد آخرون إيصالهم إلى أوروبا. وفي إطار الهجرة السرية، وصل شاب مغربي يبلغ 23 سنة صباح السبت إلى مدينة بيلباو أقصى شمال إسبانيا مختبئاً في شاحنة كانت محملة بالفواكه وانطلقت من أكادير (جنوب المغرب). وبقي الشاب ثلاثة أيام في الشاحنة التي كان معدل حرارتها ست درجات، واندهش الأطباء عندما وجدهو يتمتع بصحة جيدة.

يدرك أن ظاهرة الهجرة السرية سجلت ارتفاعاً كبيراً منذ دخول حيز التنفيذ مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين غير القانونيين في إسبانيا يوم 21 آذار (مارس) الماضي.

بعض الأحجار في الشاطئ المقابلين لجزر الكناري وينقل وسط أمواج المحيط الأطلسي مخلفاً موت مهاجرين غرقاً وكانت واحدة منها حامل في حين ما زال البحث جارياً عن جثث خمسة مهاجرين آخرين يعتبرون حتى الآن في عداد المفقودين.

ويتوزع المهاجرون الذين ألقوا القبض عليهم على جنسيات مختلفة من نيجيريا وسيراليون والسينغال والكامرون إضافة إلى 13 مغرياً.

وتعتقد الشرطة أن هؤلاء المهاجرين كانوا على متنه سفينة كبيرة نقلتهم من ميناء ما إلى عرض المحيط الأطلسي، ثم تولت قوارب صغيرة إيصالهم إلى الشاطئ الإسباني. وفي هذا الصدد تجري تحقيقات مع ثلاثة مغاربة يعتقد أنهم أصحاب هذه القوارب.

والثيرآن الهجرة السرية وما تخلفه من أرباح بدأت تغيري أصحاب السفن الكبيرة الذين يحملون مهاجرين أفارقة من مواطن أفريقي الغريبة وعندما

مدريد - «القدس العربي»:

عثرت قوات الأمن الإسبانية يوم الجمعة في ميناء ألميرية (جنوب شرق إسبانيا) على جثثي شابين مغاربيين في ساحنة إسبانية كانت قادمة من ميناء ناظور بشمال شرق المغرب.

وكشفت التحريات أن المغاربيين لقيا تفهما اختناقا تحت أكياس البضائع التي كانت على مت الشاحنة. واعتقلت شرطة سائق الشاحنة الإسباني محمد تهريب مهاجرين.

ومنذ أربعة أيام، انتشلت فرق الإنقاذ تابعة للصليب الأحمر جثة مهاجر مغربي وسط مضيق جبل طارق، اعتبرت ثمانية آخر في عداد المفقودين.

ويذكر نفس السيناريو جنوب المغرب، في يوم السبت أوقف الحرس المدني في جزر الكناري سبعة قوارب ان على متنهما 106 مهاجرين.

وشاعت الظروف أن يصطدم قارب

منع صحيفتين مغربيتين لنشرهما مقابلة مع زعيم البوليزاريو

■ الرباط - اف ب: اعلنت وزارة الاتصال المغربية في بيان ان العدد الاخير من صحيفتي «لو جورنال» والصحيفة الاسبوعية التابعتين الى مجموعة ميديا - تراست» والمطبوعتين في فرنسا، منعتا من دخول الى المغرب يوم السبت لانهما نشرتا مقابلة مع رئيس جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز.

وأضاف البيان ان رئيس الوزراء عبد الرحمن يوسفي اتخذ هذا القرار بهدف «تأكيد تصميم الحكومة) مجددا على الوقوف بحزم في وجه اي لاعب بشعر الشعب المغربي المعبر خلف قائد الامة».

واوضح البيان ان هذا القرار ناجم ايضا عن «عزمحكومة الحازم في التصدي لم يبحث عن الاستفادة الجري وراء التفرد (بالانباء) والخجومية والمليو الى تعامل مع الاوساط الخارجية والتي تؤدي الى النيل من متطلبات الدفاع الوطني».

وشدد مسؤولون في مجموعة «ميديا - تراست»

اصابة فتیین بجروح ى انفجار عبوة بالجزائر

الجزائر- اف ب: افادت صحف
ثانية أمس الاحد ان فتيين يبلغان
عمر 12 سنة اصيبا بجروح السبب
انفجار عبوة بالقرب من سوق
ضر والفاوكه في مدينة حطاطبة
كلم غرب العاصمة) حيث قتل
الاثنين من الصاعدين المغاربة.
قالت الصحف ان العبوة وهي من
مع يدوى وضعت على الطريق.
رجح احد الفتية في الوجه بينما
ب الثاني في الساقين.
اصافت الصحف من جهة اخرى ان
هزيمة الامن قتلت الجمعة خمسة
ملحين في جيجل (300 كلم شرق
العاصمة) وفي تيزي وزو (منطقة
اول 100 كلم شرق العاصمة).
اشارت الصحف ايضا الى ان
مسلحة تتسلل من سبعة رجال
وايرتون بزارات الحراس البليديين،
تمت مساء الجمعة حانة في بوغشي
ة رب من تيزي وزو وسلبت
ضرير اموالهم.

الجزائر. «القدس العربي»: شرع وقد عسكري ليبي تحت قيادة يد أحمد احمد عبدالله عون، رئيس امان الاسلحه الثقيلة والوسائل نية في زيارة للجزائر.
حسب برقية لوكالة الانباء زائرية فان هذه الزيارة تندرج في تعزيز التعاون القائم بين الجيشين الجزائري والليبي. وتأتي زيارة الوفد العسكري الليبي بدعوة من قائد هيئة امن العامة للجيش الجزائري اللواء د العماري.

ندوة دولية حول المياه بالجزائر

الجزائر- القدس العربي: لاقت امس بمدينة وهران، غرب الجزائر، ندوة دولية حول المياه تكتنولوجيا الجديدة. يشارك في هذه الندوة، الاولى من نوعها، خبراء ومختصون في هذا المجال عدد دول اجنبية منها تونس وترك وموريطانيا، الى جانب خبراء بريطانيا وفرنسا واليابان. نظمت هذه الندوة تحت اشراف سيس عبد العزيز بوتفليقة. اكالي ولية ولاية وهران الذي اشرف انطلاق اشغال هذه الندوة، على يدية هذه اللقاءات لما يمثله الماء اة استراتيجية، ليس فقط بالنسبة الى الجزائر، ولكن ايضا لمنطقة المغرب العربي وال العديد من مناطق العالم». تعانى الجزائر منذ عدة سنوات، هو الشأن بالنسبة لدول المغرب العربي اخرى من حالة جفاف ديمية اثرت مباشرة على مخزوناتها ووفية من المياه ولأول مرة يتم بحث في الجزائر على حلية الماء تكتنولوجيا تحلية مياه البحر خاصة في منطقة وهران ذاتها التي ضمت اشغال هذه الندوة. ذكر ان معظم مدن الجزائر الكبرى فنقصا كبيرا في المياه الصالحة للشرب، مما يضطر المشرفين عليها على يوم توزيعها يوما بيوم او يوم من بن، ويصل الامر في بعض الولايات بـ البالاد الى يوم واحد من اربعة

مفاوضات سرية بين المغرب وبوليزاريو لتفضيل «الحل الثالث» عن الاستفتاء في الصحراء الغربية

استمرار منظمة «إيتا» في عملياتها المسلحة، كما أن هذا الحكم الذاتي قد يصل إلى مستوى الفيدرالية، ويسود الاعتقاد أن إيجاد حل للصحراء الغربية عبر تطبيق الحل الثالث الذي يعلم مجموعة من الخبراء على إعداده تقنياً، والذي اعتمد أساساً النموذج الإسباني ونموذجه الولايات المتحدة مع بورتريكو، يتتوفر علىحظوظ نجاح كبير لسبعين رئيسين: الأول، العرض الذي تقدم به النظام المغربي بمنح الصحراء الغربية حكماً ذاتياً موسعاً يصل إلى حدود الفيدرالية. الثاني، تثبت بعض الدول الدائمة في مجلس الأمن الدولي برفض إقامة دولة جديدة جنوب المغرب. وكانت قيادة البوليزاريو وجهت انتقادات شديدة لوقف فرنسا خلال الأسبوع الماضي.

مصدر دبلوماسية وصفتها بالمؤثوق بها أن بعض الدول الكبri، والتي توفر على حق الفيتو في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أبلغت قيادة البوليزاريو مجدداً معارضتها الشديدة لقيام دولة مستقلة جنوب المغرب، نظراً لكونها ستكون بـ«ورة توتر»، مستقبلاً، وأierzت «أوروبا بريس» نقلاً عن المصادر نفسها أن حكومة مدريد بدورها تداعى عن الحل الثالث، أي الحكم الذاتي الواسع لمنطقة الصحراء، وأنها مستعدة للتعاون في هذا الشأن.

ويرى عدد من المراقبين أن إسبانيا كانت اقتربت على مماثلي البوليزاريو في الاجتماعات التي دارت بين الطرفين في مدريد خلال الأسبوع الماضي إقامة نظام حكم ذاتي شبيه بالذى يتمتع به إقليم الباسك شمال إسبانيا، والذي يمكن حتى الآن من استيعاب مطالب القوميين الباسكين على الرغم من

جولة جيمس بيكر كانت بمثابة الإعلان النسبي عن فشل الخطط الأمريكية المركزة أساساً على الاستفتاء، وبالتالي فتح المجال أمام القوى الكبri لإيجاد حل قضية الصحراء الغربية بعيداً عن دهاليز الأمم المتحدة، كما حدث مع عدد من القضايا الدولية مثل البوسنة والهرسك.

وأierzت «أوروبا بريس» أن جيمس بيكر تناول مع المسؤولين الإسبان والفرنسيين، بحكم التفозд الذي يتمتعون به في المنطقة، القيام بدور حيوي في إيجاد حل شامل وسريع لقضية الصحراء التي تستنزف موارد المنطقة وتجعلها معرضة لأندلاع حرب في أي وقت، إضافة إلى التسبب في سباق تسلاح بين الجزائر والمغرب الذي قد ينعكس سلباً على جنوب أوروبا مستقبلاً.

وتضييف الوكالة التي اعتمدت على ذكر وكالة «أوروبا بريس» (وكالة إسبانية تابعة للقطاع الخاص) أن مفاوضات مكثفة تجري بين المغرب وممثلي البوليزاريو في العاصمتين الفرنسية والإسبانية من أجل غض النظر تهائياً عن الاستفتاء في الصحراء الغربية وتفعيل «الحل الثالث» أي حكم ذاتي موسع.

وأضافت الوكالة، نقلاً عن مصادر دبلوماسية إسبانية، أن الوسيط الأمريكي جيمس بيكر درس خلال جولته الأخيرة إلى منطقة النزاع بالكاف قضية مسلسل تحديد الهوية، وإنما ركز أساساً على «الحل الثالث» كمخرج لهذا المأزق الذي تتighbط فيه الأمم المتحدة منذ ربع قرن. فيما ترى جهات أخرى أن

عادة انتخاب عبد الواحد الراضي رئيساً لمجلس النواب

ماری روپنسون: انجازات المغرب بحقوق الانسان نموذج يحتذى به



ك محمد السادس يستقبل ماري روبنسون بالرباط

وقالت ان لهذا المركز أهمية قصوى.
وقال محمد اوجار الوزير المغربي المكلف بحقوق الانسان ان الهدف من هذا المركز هو توفير الخدمات الاعلامية والتوثيقية لكل القطاعات الحكومية وغير الحكومية وبهدف الى خلق علاقة شراكة مع كل المهن.
و أكد اوجار ان المنظمات غير الحكومية العاملة في ميدان حقوق الانسان تستفيد من هذا المركز كونها شريك فاعل في نشر ثقافة حقوق الانسان في المجتمع.
من جهة اخرى عبرت ماري روبيسون عن اسفها لانتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها المهاجرون في الدول الاوروبية. ودعت جميع دول العالم للمساواة على الاقرارية الدولية حول المهاجرين والى الاعداد الجيد للمؤتمر الدولي حول الهجرة والعنصرية الذي يعقد العام القادم في جنوب افريقيا.
على صعيد اخر، اعاد مجلس النواب المغربي انتخاب عبد الواحد الراضي رئيسا له لفترة من عامين ونصف، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للدورة

قالت ماري روبيسون المفوضة السامية لامم المتحدة المكلفة بحقوق الانسان ان المغرب من خلال ما انجزه في ميدان حقوق الانسان بشكل نموذجي اقليميا يحتذى به.
وقالت في مؤتمر صحافي عقده صباح امس الاحد في الرباط انها متاثرة بمستوى التزام العاهل المغربي الملك محمد السادس بإقامة دولة الحق والقانون واحترام حقوق الانسان. وأضافت ان المغرب عرف تطورات ايجابية هامة في ميدان حقوق الانسان.
واختتمت روبيسون زيارة للمغرب استقبلتها خلاها الملك محمد السادس. وشاركت روبيسون في الرباط في حفل افتتاح مركز التوثيق والتلبيب في مجال حقوق الانسان، وهو المركز الاول من نوعه في المنطقة،

دعاة لاعادة فتح ملف مقتل علي ابو زيد وتحليل دور الحكومة في التغطية على الفاعلين تقرير على الانترنت: تخبط امني بريطاني ادى لاغتيال معارض ليبي عام 1995



كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يكي قد تحدث عن علاقة بين بازليا ظمة الجيش الايرلندي الحر- ادة الاقليمية وانه قام بزيارة دبلن من مررة. خلال اقامته في لندن كان بازليا اتصال مباشر مع رئيس وحدة برات الليبيبة موسى كوسا. وخلال ته في بريطانيا كان بازليا على ال مع اربعة ضباط مخبرات ليبيين ملؤون في بريطانيا تحت غطاء اسسة فيما كان يدير شبكة من ملاط الليبيبين الذين كان يدفع لكل منهم 800 جنيه شهري. وتقول حقيقة ان بازليا كان مسؤولاً عن حملة ع الرأي العام البريطاني بعدم خط الحكومة الليبية بحادث تفجير تلندا. وقام بازليا بدفع ملايين يهود لاحدى الشركات البريطانية باسم بالحملة. وتحت التقرير ايضاً تبنيه لكاتب مصرى واخر عراقي

عدد جديد من مجلة «نزوی»

يحياوي فقد تناول انسى الحاج في مقدمة ديوانه: «لن، كما ان كان في ساموس الاموات، الموارد الساخرة التي كتبها نوري المحارج، كان انسى الحاج احد ابطال هذه المسارات مع الشاعر: محمود زوربيش وغرايم فاني، اما المف الثنائي فالروائي البير صcriby المصري الذي قدم في باريس فيtripre جمه محمد المدبوي، وقدم له بحوار عنوانه: التسول الرائع، وبختنه بتجدهم احد فصول احد رواياته.

وفي المسرح ترجم بشير القرموسي سرحيحة جودران الفقير: المساعدة العدد الثاني والعشرون من مجلة «نزوی» الثقافية الفصلية، وحققت بعوض الشاعر والروائي والشاعر والاعلامي بعدد من الحاور الجادة المهمة التي تغير سيرة المجلة.

افتتح العدد رئيس التحرير سيف الرحبي بشهادة شعرية عنوانها: «الصياد في الظل الكاسي»، عن الطفولة والشعر والتربوي الخالي، يقول الرحبي: كالصادف تماماً، كالصياد في المطر المطر، التاجر يذهب بهدا المنفي ينشئ عاصي الاعمى بالحاجة في الواقع عن مخرج، ان شدة مخرج يوصل الى الطريق العارق والجاهة، انه ليس خياراً غير خطط ولا مشوار، ربما لأن الأعمى يجد وضوحاً وسط ظلامه الخاص، وبعوضها الكاسر لا بد من الاستعاضة الطويلة، سهل الشيء، أسد جبور، عليه باللغة في هذه المسألة المماكفة بين يكن جبار باطن ونهائي وآخر هش لا من نزوع رغبة البقاء ومقاومة الاتلاشي في موال الغلبة الجازرة وفمه، او كما عبر عن حدو آخر تبروراً «اولوك المدفعون غربوا لاطفاء النور»، الوهبي، حسين عبد الطيف، فاطمة الشيشلي، سعاد الواري، محمد الصالحي، والوازي الغزال.

محمد اركون حول مغارك من أجل المسافة، مقدمة كتاب بعنوان المكانة الاسلامية، مقدمة كتاب بعنوان عبد المطلب اللطيف، محمد اركون يتأمل فيه حكمه وحياته، اما سبام حجر ورساب،

ويجلس على مقاعد المعلم، محمد ابراهيم زين ناصر الماجني، زبيدة ابو زياد، من كتابه جبار باطن ونهائي وآخر هش لا من نزوع رغبة البقاء ومقاومة الاتلاشي في موال الغلبة الجازرة وفمه، او كما عبر عن حدو آخر تبروراً «اولوك المدفعون غربوا لاطفاء النور»،

صالح تراجمة والتقط على ما كتبه ابراهيم زين، ابراهيم زبيدة ابو زياد، اشرف ابو اليزيد، قاصدان من ديوان روانة، لفن العاشرة سافو، ويختتم شديد

محمد اركون يتأمل فيه حكمه وحياته، الاسلامية الخدراً بيتونه، فيما يتوجه

محمد صوفى صاحب المكانة آنا لويزا فلديس.

في المتابعات قدم صلاح يوسف في افتتاح المجلد المعنوي في تجربة البريوني، وعرض احمد محمد الدبوي ملوك رسالة الغفران والمعرى، ورقاً، حسن فتحي، وكتابه جودران العنكبوت، اما العتيق، اما العنكبوت، فقيه قاسم العتيق، اما سبام حجر ورساب،

الاسمية الخدراً بيتونه، فيما يتوجه

الباحث عاصي الاعمى، اما شعرة العنق اند محمد

لطفي اليوسفى فسجلاها سمير سليمي، فيما سير سعيد جمعة اسوار سمير سليمي،

ويحلل اذوان سعاد ونبوريو، ويصدق فتارة هامة في التاريخ العصامي (1838) الى (1842) اظهرا الملاحدون

العامونى براءة العقوبة، وتنكره بحسب

الاستطاعه المصور فرقعة علاقه

رحلات السفينة سلطنة التي تعد

الحادي دعامت سلسله العصامي

من طلاقه، ما بين لندن ونيبوريو، ويصد

قته من اذوان سعاد ونبوريو، ويصد

قته من اذوان سعاد ونبوريو،



ماركو كيرتز (الي يسار) لاعب ميونيخ يتحدى جيوفاني إكابر (الييمين) لاعب بايرن (رويترز)



توماس ريتشل لاعب إنترخت فرانكفورت (الييمين) ينافس روجر لوتر لاعب كايزرسلاوترن على الكرة (رويترز)

سقوط بايرن ميونيخ أمام جاره تيأس في بطولة المانيا

بطول أوروبا 97 الذي أقال مدربه بيبرن كراوس وعن المخضرم أودي تاكيل (65 عاماً) انتقاله قبل الوقوع في سلة الهبوط إلى الدرجة الثانية، قبيل الـ 1/2-2 سجل للدول اليوغوسلافية كوفاسيفتش (6) وتساير (44 من ركلة جزاء)، والثاني أدو (13) وفوريتز (25).
ترتيب فرق المسابقة:
1- بايرن ميونيخ من 30 مباراًة 29
2- بايرن فوريتز 61 من 29
3- هامبورغ 55 من 30
4- تيأس 47 من 30
5- هتا برلين 46 من 30
6- كايزرسلاوترن 46 من 30

تغريم اينتراخت بسبب ديونه الضخمة

وفي فرانكفورت وقع الاتحاد الألماني لكرة القدم بطل ألمانيا الف مارك (الف دواز) على اينتراخت فرانكفورت لاتهاته صارمة على استئناته. وقال رايتنر ليبين أمين صندوق النادي إن اينتراخت يحتاج 12.2 مليون دولار ليخرج من دائرة الديون. فرضت العقوبة بعد دعوة مسؤولي اينتراخت الغائز بكايس اتحاد الأوروبي لكرة القدم عام 1980 للملحق امام لجنة التحكيم بعد انتقال الأخير إلى متروبستارزوري الأمريكي، ولم يهزم على أرضه منذ تولى فيليكس ماجات تدريب الفريق في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد اقالة جورج برجور. وابتعد اينتراخت عن منظمة اليوتو بفوزه / صفر على فيدر رايمن يوم الأربعاء الماضي.

رایدن فيينا احتفظ بصدارة رتبة الدوري النمساوي

■ فيينا- أ.ف.ب: احتفظ رايدن فيينا بصدارة ترتيب الدوري النمساوي لكرة القدم أثر فوزه على مضيفه لوسينيانو-1 صفر في المرحلة التاسعة والعشرين، نقطة بفارق الأهداف امام فيينا رصيده إلى 59، وفاز رايدن فيينا رصيده إلى 58، وعزز شوتون هداف من موسمه 58 نقطة بتحليه على ضيفه لاس-2 صفر، ومني أستريا فيينا بحسارة مذلة أمام ضيفه بريغينغ 5-2، وفاز ريدن على سالزبورغ 1-صفر. ترتيب فرق المسابقة:
1- رايدن فيينا 59 نقطة
2- تيرون 59
3- شوتون غرافن 58
4- ريدن 45
5- أستريا فيينا 42

بورتو في صدارة بطولة البرتغال مؤقتاً

■ لشبونة- أ.ف.ب: استعاد بورتو بطل الثنائي في الموسم الماضي (الدوري والبرتغالي) لصدارة ترتيب الدوري البرتغالي لكرة القدم أثر فوزه على مضيفه سانتا كلارا 2-صفر ضمن المرحلة الثالثة، وسجل كايو توشاو (25) والبرازيلي ماريو جارديني (61) الهدفين. درفع بورتو، الذي يبلغ الدور الثنائي من سباقية الكأس، رصيده إلى 66 نقطة مقابل 65 لسيورينيتش لشبونة المتقدمة الساقية الذي استضاف اس عد الأحد فيتوريا غيمارايش صاحب المركز الرابع. ترتيب فرق المسابقة:
1- بورتو 66 نقطة من 30 مباراًة 29
2- بنفيكا 65 من 29
3- غيمارايش 47 من 29
4- بوافيشتا 45 من 29
5- جيل فيستي 45 من 29

(40) مانحا التقدمة وبالتالي الفوز للضيف في دوري عاصمة مقاطعة بافاريا 19. والحساورة في الاولى لبايرن على ارضه منتهى تشرين الاول/نوفمبر 1977 امام جاره، الذي فاز 1-صفر في الذهاب اول مرة منذ 22 عاماً، ضد اثنين من قائد وصنع الاعاب ستيفان ايفنبرغ بذلك انتصارين في موسم واحد على جاره اول مرة في تاريخه. واكتفى هامبورغ الثالث بتعادل سعيد في نهاية الساق البيني سبيعه على الارجح حتى ضيفه فيدر بورغ انتصار على ايفنبرغ مع فیما فاز 2-1 على الملعب الالبي، امام 69 ألف متفرج. تقدم في اس في ميونيخ الذي استعاد المركز الرابع في الدقيقة 22 عبر مارتن ماكس الذي تلقى كردة رضوضة ولا خروج من الدولي الساسي تراجها راول بنجاح. وتغلب شوتونارت على فريبورغ بهدف يوهانس هالس، اتفاً رصيده الى 16 هدفاً في صدارته ترتيب الهدافين. وضيق بارون، الذي كان انتقاماً من انتصاره على ايفنبرغ، على الارجح حتى انتهت الدقيقة 22 متراً من ركلة حرة.

ويبدو ان تهديد مدرب المنتخب اوريك ريبيري بالاستبعاد من انتصاره على ايفنبرغ، بحسبه انتصاره على ايفنبرغ، قد يدفعه الى ادرك التعادل بعد 7 دقائق ب بواسطة لاعب وسط الالبي التركي اصل محمد شوك الذي سد كردة قوية من مسافة 22 متراً من ركلة حرة. ويسقط بارون، الذي كان انتقاماً من انتصاره على ايفنبرغ، على الارجح حتى انتهت الدقيقة 78. (78).

■ مارينا- أ.ف.ب: سقط بايرن ميونيخ في المتصدر وحال القبام ضيفه وجارد في اس ميونيخ 2-1 ضمن المرحلة الثالثة الذين

تشرين الاول/نوفمبر 1977 امام جاره، الذي فاز 1-صفر في الذهاب اول مرة منذ 22 عاماً، ضد اثنين من قائد وصنع الاعاب ستيفان ايفنبرغ بذلك انتصارين في موسم واحد على جاره اول مرة في تاريخه. واكتفى هامبورغ الثالث بتعادل سعيد في نهاية الساق البيني سبيعه على الارجح حتى ضيفه فيدر بورغ انتصار على ايفنبرغ مع فیما فاز 2-1 على الملعب الالبي، امام 69 ألف متفرج. تقدم في اس في ميونيخ الذي استعاد المركز الرابع في الدقيقة 22 عبر مارتن ماكس الذي تلقى كردة رضوضة ولا خروج من الدولي الساسي تراجها راول بنجاح. وتغلب شوتونارت على فريبورغ بهدف يوهانس هالس، اتفاً رصيده الى 16 هدفاً في صدارته ترتيب الهدافين. وضيق بارون، الذي كان انتقاماً من انتصاره على ايفنبرغ، على الارجح حتى انتهت الدقيقة 22 متراً من ركلة حرة.

ويبدو الفضل في حصول ريال

■ مارينا- أ.ف.ب: مني برشلونة حامل اللقب بهزيمة جديدة على يد مضيفه اوفيفيد وصف-3 في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

يخرج رجال الاهلي ليسو فان غال في قيادي المسارحة الثاني كان رواجاً من منطقة سرقسطة وحال اعقابه لنفعه من انتزع رجال الاهلي فاختسبت ركلة جزاء الارجنتيني روبيرو بوماري (55).

منطقة سرقسطة خوده عليه وذهب سجله الدولي راول (85 من ركلة جزاء) حمرزاً هدفه الـ 100 مع فريق العاصمه.

■ مدريد- أ.ف.ب: مني برشلونة كانوا احت سلطة سرقة طوال الدوري المالي لكردة القبام ضيفه وجارد في اس ميونيخ 2-1 ضمن المرحلة الثالثة الذين

افتقدوا انتقاماً من الفارق بينه وبين الارجنتيني روبيرو بوماري (55).

منطقة سرقسطة خوده عليه وذهب سجله الدولي راول (85 من ركلة جزاء) حمرزاً هدفه الـ 100 مع

والهزيمة هي الرابعة على التوالى لبرشلونه وجيدها من العيار الثقيل بعدما هزم امام تشافيسي الاذكيزي في ذهاب ربع نهائي كأس اسبانيا من

مسابقه بوري ايطال اووبا، ثم امام ماروكوا بوري ايطال اووبا، ثم امام

العنق واصغره في الدقيقه 3-في الدوري الاسباني، وآخر امام تشافيسي اذكيزي مدرب

صرفي-3 في مسابقة كاس اسبانيا.

وغم ادخال 6 تعديلات على

هدف باتيستوتا يحرم لاتسيو من الفوز بالدوري الايطالي

■ ميلانو-رويترز: سجل جاربيريل باتيستوتا هدفاً في الوقت بدل اضاعة تعادل به فيورنتينا على ارضه 3/3 مع انسبيسو صاحب المراكز الثاني في اقاء مباراه بالدوري الايطالي لكرة القدم.

وتعني هذه النتيجة ان يوفنتوس يمكن ان يعزز فارق صدارته لائئنه الى خمس نقاط اذا هزم انترنيسيوني على ارضه.

■ ندق فورنتينا في الدقيقة 20 بهدف احرزه باتيستوتا

براسه ولكن لاتسيو تعادل بعد سبع دقائق عندما سجل الكرواتي باييل بيدرو واحتسبه عادة ويحل اودينيزي

تألق ستفانو فيروري وسجل هدفه اودينيزي في الدقيقة 48 و61 ثم اضاف فابريسيو ايلووني هدف فيورنتينا في الدقيقة 54.

وعاد لاتسيو تقدمه بهدف من ضربة جزاء احرزه

موناكو ضمن اللقب في بطولة فرنسا

■ باريس- أ.ف.ب: ضمن موناكو لقب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم سينيوريان امام اكثرا من الارض استغل النقص العددي ولم ينجح الارجنتيني في الدقيقة 2-2 في ختام المرحلة الثالثة.

ووقع موناكو رصيده الى 62 نقطة

على ارضه ولكن لاتسيو تعادل بعد سبع دقائق عندما

سجّل الكرواتي باييل بيدرو واحتسبه عادة فيروينا.

تألق ستفانو فيروري وسجل هدفه اودينيزي في الدقيقة 48 و61. وارهز لويجي ايلووني هدف فيورنتينا في الدقيقة 54.

وعاد لاتسيو تقدمه بهدف من ضربة جزاء احرزه

■ باريس- أ.ف.ب: ضمن موناكو لقب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم سينيوريان امام اكثرا من

الارض استغل النقص العددي ولم ينجح الارجنتيني في الدقيقة 2-2 في ختام المرحلة الثالثة.

ووقع موناكو رصيده الى 62 نقطة

على ارضه ولكن لاتسيو تعادل بعد سبع دقائق عندما

سجّل الكرواتي باييل بيدرو واحتسبه عادة فيروينا.

تألق ستفانو فيروري وسجل هدفه اودينيزي في الدقيقة 48 و61. وارهز لويجي ايلووني هدف فيورنتينا في الدقيقة 54.

وعاد لاتسيو تقدمه بهدف من ضربة جزاء احرزه

هيرينفين يعزز موقعه ببطولة هولندا

■ لاهاي- أ.ف.ب: يعزز هيرينفين موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب الدوري الهولندي لكرة القدم بفضله زميزي فيلم تيلبورغ الى الفوز على مضيفه رودا على فورنونج-3 في الدقيقة 90.

وسجل لورينج (18) ونورمير (44) ودي نويبر (65)

بيذرز التحادل لاصحاب الأرض في الدقيقة 26 قبل ان يدرك

هزاعه، واضاف كيركرايد هدفه بعده بوقاردن.

وزافارين (56)، ثم قص تيلبورغ الفارق عندما سجل

الهدف الثاني من التحصص الذي ياعب مع بوقاردن.

وصعد هيرينفين اربعهم الى المركز الثالث موقتاً بفوزه

الهذا في تونته تشكيه بارعة اهداف لفان هوبون

التعادل في الدقيقة 88 من فراس جزاء، قبل ان يعزم رزمي

الفوز فرقه في الدقيقة الاخيرة.



دلف مانشستر يونايتد اول غوارار يسد هدفه الثاني في مرمي سوندرلاند (رويترز)

السعوديون انفقوا على الاعلان 328 مليون دولار في العام الماضي

■ **الرياض-رويترز:** نقل عن مسؤول سعودي امس الاحد قوله ان نحو 7.2 مليون اجنبي يعملون حاليا في المملكة العربية السعودية ويمثلون نحو 47 في المئة من اجمالي سكان المملكة.

والارقام التي نقلتها صحيفة سعودي غازيت التي تصدر بالانكليزية عن حسين بن عمر الحازمي الامين العام لمجلس القوى العاملة السعودية تزيد كثيرا عن الستة ملايين مغترب الذين كان من المعتقد انهم يعملون بالمملكة.

وقال الحازمي الذي تتولى ادارته المسؤلية عن تحديد فرص العمل لمواطني السعودية ان المملكة لن تصدر تأشيرات عمل جديدة لاجانب الا اذا اثبت اصحاب العمل حاجتهم الفعلية لهم وتحاول السعودية محاربة البطالة المتزايدة بين مواطنها.

ولا تعلن المملكة نسبة البطالة الا ان محللين يقولون ان خطة السعودية لايصال مواطنين سعوديين محل الاجانب في الوظائف يأتي في اطار جهود مكافحة البطالة.

وتنظم السعودية حملات منتظمة ضد المقيمين بشكل غير مشروع الذين يحضرون الى السعودية لاداء فريضة الحج ثم يمكثون للبحث عن عمل.

السعودية تدفع للمزارعين 400 مليون دولار من مستحقاتهم المتأخرة

■ الرياض - روبيترز: قالت المؤسسة العامة السعودية لصوامع لغلال ومتاحن الدقيق إن المملكة ستندفع إلى مزارعي القمح والشعير 1.4 مليار ريال (400 مليون دولار) لسداد متأخرات عن محاصيل موسم 1997/98.

وقال بيان للمؤسسة تلقته روبيترز أمس الاحد ان الدفع سيبدأ من ليوم الاثنين للمزارعين الذين تزيد محاصيلهم عن 100 طن. وأضاف ان هذه الدفعة ستغطي المتأخرات لهذه الفئة من المزارعين عن محصول 1997/98.

وتشتري السعودية التي تعد أكبر مستورد للشعير في العالم لم Rachael الحصول المحلي من نحو 15300 مزارع بأسعار مدعاة.

وذكرت صحيفة (الاقتصادية) السعودية ان المملكة دفعت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي أكثر من 2.8 مليار ريال من المتأخرات صغار المزارعين عن محصول 1997/98.

الصندوق العربي للتنمية

■ الكويت - اف ب: أعلن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ من الكويت مقراً أنه منح مصر امس الاحد

وأوضح الصندوق في بيان ان القرض سيستخدم في تمويل مشروع تحديث شبكة السكة الحديد المصرية المفترض ان ينتهي العمل فيه عام 2002.

وقال البيان ان القرض جاء نتيجة اتفاق وقع في القاهرة بين المدير العام للصندوق عبد اللطيف يوسف الحمد وزير النقل المصري براهم الدميري.

ويتم تسديد القرض على مدى 22 عاماً مع فترة سماح من خمسة عوام وبنسبة فائدة سنوية من 3%.
يذكر أن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هيئه تابعة للجامعة العربية تمنح منذ تأسيسها في 1974 قروضاً على المدى البعيد ومساعدات تقنية للدول العربية من أجل تمويل مشاريع انمائية.

انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية
يكلف قطاع الزراعة 4 ملايين وظيفة

■ بكين- اف ب: حذر خبير حكومي أمس الاحد ان انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية يهدد 4 ملايين مزارع صيني بفقدان وظائفهم حيث ان منتجاتهم ستواجه صعوبة في منافسة السلع المستوردة. وقال هوانغ جيكونج مدير مركز الابحاث حول الاقتصاد المزراعي ان «القطاع الزراعي سيلغي 4 ملايين وظيفة» في السنوات

وأضاف في تصريحات وردت في الملحق الاقتصادي الأسبوعي صحيفية «تشاينا ديلي» انه «على المدى القصير لن يكون بوسعنا تقييد التأثير السلبي لأنضمام البلاد إلى منظمة التجارة العالمية على لوائح الزراعة وعائدات المزارعين الصينيين».

وبالطبع ان اسعار غالبية السلع الزراعية مرتفعة في الصين اكثر مما هي عليه في الاسواق الدولية وهذا الوضع سيستمر خلال العشرين سنة المقبلة بالرغم من الانخفاض المتوقع للرسوم الجمركية على لواردات الزراعية.

وتعهدت الصين بموجب الاتفاق مع الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بخفض الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية من 21.2% الى 17.5% في الاعوام الخمسة التي تلي انضمامها الى هذه المنظمة.

واكذ هو وانه في الفترة نفسها ستتصبح واردات الصين من الحبوب 54.7 مليون طن مقابل 20.9 مليون طن في حال لم تخض الصين الى منظمة التجارة العالمية.

هنـد بحاجـة إلـى 76 الف فـني فـي الـعـلومـاتـية

■ نيوهلي - اف ب: أفادت دراسة نشرت السبت أن الهند التي توجه إليها الولايات المتحدة والمانيا بحثا عن فنيين متخصصين في المعلوماتية، هي نفسها بحاجة إلى 67 ألف اختصاصي في هذا المجال. واكدت هذه الدراسة التي وضعتها الجمعية الوطنية الهندية للشركات المتخصصة في البرمجة والخدمات المعلوماتية (ناسكوم) والشركة الاستشارية الأمريكية «مايكينسي آند كومبني» أن هذا العجز يبي عدد المتخصصين في المعلوماتية سيزداد وقد يصل إلى 2.2 مليون قبل عام 2008. وأوضحت الدراسة ان الشركات الهندية تتوقع ان حتاج إلى 140 ألف عامل متخصص بين عام 2000 و2001 «علمًا بأنه لا توفر سنويًا سوى 73 ألف محترف جديد في مجال المعلوماتية.

وقال مدير ناسكوم دوان مهتا لوكالة فرانس برس «حتى ولو خصّauf عدد المتخصصين في مجال التكنولوجيا عشر مرات في السنوات الخمس القادمة، فالشركات الهندية تكون قادرة على استيعابهم جميعاً».

وأظهرت الدراسة ان معدل اعمار المحترفين في المعلوماتية في الهند يبلغ 25.3 عاماً وهم بغالبيتهم العظمى من الرجال (81%).

وتشير الحكومة الهندية الى ان قطاع تكنولوجيا المعلوماتية الذي يستخدم حاليا 440 ألف محترف، يمكن ان يوفر سبعة ملايين فرص عمل جديدة خلال السنوات الخمس القادمة على ان تبلغ صادرات هذا القطاع 50 مليار دولار قبل عام 2008.

وتؤكد الحكومة الالمانية ان المانيا تعاني من النقص في هذا المجال وهي بحاجة إلى 75 ألف فني معلوماتي جديد وقد يبلغ هذا الرقم 300 ألف حسب شركة مايكروسوفت، وقررت السلطات الالمانية منح تأشيرات الى 20 ألف متخصص في هذا المجال غالبيتهم من آسيا وبالتحديد من الهند ملء هذا النقص.

البورصات تواجه احتمال انهيار كبيراليوم وسط مخاوف من رفع اسعار الفائدة



متعاملون في بورصة نيويورك الجمعة عندما سادت حالة من الهلع وسط عمليات بيع كثيفة (رويترز)

حالة التشاوم سوف تتمد لتشمل اسهم الشركات غير النشطة في البورصة. وكانت صحيفه «واشنطن بوست» في افتتاحية لها السبت انه «اذا واصلت الاسهم اتجاهها الهبوطي فان الشركات الناشئة ستتجه من الصعب عليها جمع اموال وسيصيغ الافتراض الكثير منها. ويمكن ان يكون الاثر مؤلما فيما وراء وول ستريت ووادي السيليكون ايضا». الا ان صحيفه «نيويورك تايمز» قالت انه «عندما تفقد سفينة الاسهم ارتباطها بمراساتها الاقتصادية.. فاني شيء يمكن ان يروع المستثمرين».

الشركة على المعرض بنسبة 20 في المائة. لكن تأخرها في الاتصال برکب شركات الانترنت جعلها تحدد سعر سهمها عند الحد الادنى لنطاقه المتوقع.

ورغم ذلك قال سمساره ان هذا قد لا ينchezها من موجة الهبوط. وكان سهم وورلد اون لاين الالمانية لخدمات الانترنت هبط اكثر من 60 في المائة منذ طرحه في البورصة يوم 17 آذار (مارس).

وفي الولايات المتحدة حيث هبط مؤشر ناسداك بنسبة 35 في المائة عن مستوى القياسي الذي سجله في اذار (مارس) نقاش المعلقون ما اذا كانت

الاسبوع الاخير، الا ان الذعر الذي عصف بالاسواق الامريكية يوم الجمعة لم يستثن احدا.. جديدا كان ام قدما.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية «لم تعد مسألة تمييز بين اقتصاديات قيمة وجديدة... الكل يتراجع».

وقد يكون الاختبار الكبير عندما تفتح الاسواق ابواها الاثنين بدايات سهم شركة تي اون لاين التابعة لشركة دويتش تيليكوم.

ويتوقع ان تكون هذه اكبر عملية تعويض لاسهم شركة عاملة في مجال الانترنت في اوروبا اذ زاد الطلب عن الاسهم المعروضة في الاكتتاب في تلك

الذى وذلك عقب عمليات اقتناص صفات محدودة.

وكانت اسهم المؤسسات المالية التي لا تفوقها في التأثير على مؤشر نيكسس سوى اسهم الشركات العاملة في مجال الالكترونيات ثانى اكبر لخاسرين اذ تراجعت بنسبة 5,35 في ثلاثة فيما هيقطت اسهم شركات البلاستيك والمنسوجات والانشاءات بنسبة تزيد عن خمسة في المائة.

واشارت الصحف الاوروبية عامة الى انه رغم ان اسهم قطاعي شركات الانترنت والاتصالات الجديدين التي كانت تتمتع بسحر خاص لدى المتعاملين شهدت اكرا اخفاضات في

«الفنادق الإسلامية» تزدهر في تركيا لواجهة التدفق السياحي للمتدينين، بعد تراجع عدد الزوار الأجانب

«الفنادق الاسلامية» تزدهر في تركيا لمواجهة التدفق السياحي للمتدينين بعد تراجع عدد الزوار الاجانب

فندق شاه ان الخمس نجوم في لأنانيا ينفي القيام بعملية اختيارة بين زبائنه مشيراً الى ان لدى الزبائن المتدينين في تركيا الوسائل المادية. وقال «لن اربح اموالاً اكثراً من السائحين الاجانب». واضاف «عندما يؤجر اخرون الغرفة بـ 10 ماركات في الاسبوع اؤجر أنا جميع غرف الفندق بـ 620 ماركاً للغرفة الواحدة». لكن حسن ايقين الذي يتميز بالواقعية يعترض بأنه لو اضطر ففي امكانه «بناء كنائس ايصال زبائن مسيحيين».

وقد شهدت السياحة التركية انكماشاً شديداً في 1999 ناجماً عن الاصدارات المرتبطة باعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان ثم عن الهزتين الارضيتين الخطيرتين اللتين اسفرتا عن مصرع اكثراً من 20 الف شخص في آب (اغسطس) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين.

ويعرب سروييت اوتو عن امنيتهن، الاولى ان ينطلق القطاع الفندقي وألا ينعكس هذا الشكل الجديد للاستقبال على صورة منطقته. وهو مقتنع بأنه «لو عاد السائحون الاجانب فإن هذه الفنادق ستستعيد طابعها القديم».

(اف ب)

المخصصة للسباحة تفصل بحواجز لحماية النساء. لكن تدخل البلديات لفرض احترام حرية ارتياه الشاطئ باعتباره مكاناً عاماً الغي هذه الحواجز.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال سروييت اوتلو الامين العام لغرفة التجارة والصناعة في لأنانيا «بسبب الازمة، فان 10 في المئة من الفنادق لم تفتح حتى ابوابها العام الماضي».

وازداد عدد الفنادق التي تطبق فيها التقاليد الاسلامية في الاشهر الاخيرة في جنوب تركيا، فارتادها كثيرون من ابناء المنطقة، ولم تعتد بالزوار الأوروبيين الالمان بشكل خاص والذين يتضاعل عددهم.

واضاف اوتلو ان عائدات هذا القطاع لمنطقة لأنانيا تبدنت من 600 الى 350 مليون دولار العام الماضي. وقال «من الطبيعي في هذه الظروف ان يتباين اصحاب الفنادق مع الطلب الموجود».

واعادت اربعة فنادق كبيرة من هذا النوع فتح ابوابها اخيراً في هذه المنطقة بعد انتقالها الى اشراف الشركات القابضة المتمركزة في قونيا وقيسارية قلب الرأسمالية «الاسلامية» التركية.

غير ان حسن ايقين المسؤول عن الزبائن في

«أضمن لزبائنا ان اي ذكر ذباب لن يحلق فوق حوض السباحة المخصص للنساء». هذا ما قاله اوميت سوغوت المسؤول عن العلاقات العامة في فندق غولنيهال في لأنانيا (جنوب).

ولا يخفى سوغوت ان «الموضة» الجديدة لسياحة التي تحترم التقاليد الاسلامية تعتبر جاجها، ولا يتتردد في الاقتداء بها لارضاء زبائنه الجدد.

وقد حجزت جميع اسرة فندق غولنيهال لـ 800 خلال اجازات عيد الاضحى، في حين ضطرب صاحبه في العام الماضي الى عرضه لايجار بسبب عجزه عن دفع رواتب الموظفين.

وتطبق في هذه الفنادق قواعد اساسية، يبررها الامتناع عن بيع المشروعات الروحية، وتأمين احوال سباحة منفصلة للرجال والنساء، وتوفير قاعات للصلوة غالباً ما تقام في ما كان مخصصاً في السابق للهوى الفندق.

وتدرس الموظفون على احترام ما ينتظره ضيوفهم الجدد كما قال سوغوت في حديث هاتفي.

وحتى قبل فترة قصيرة، كانت الشواطئ

بوليود تأمل ان تصبح بدلاً لهوليود

نيلليه -

نحو 147 مليار روبية (3.4 مليار دولار) في عام 2005 من نحو 15.5 مليار روبية هذا العام، فيما يتوقع ان تصل القيمة الإجمالية لصادرات صناعة الترفيه الى 200 مليار روبية مقابل 20 مليار حاليا.

وأفاد تقرير اندرسن الذي اعده اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية ان حصة التليفزيون من اجمالي الانفاق على الاعلانات ستصل الى 50 بالمئة في عام 2005 مقابل نحو 36 بالمئة حاليا.

وقال آل كيه. مودي رئيس لجنة الترفيه في الاتحاد في مقدمة التقرير «سجلت صناعة الترفيه نمواً واصحاً في العقد الماضي وتصل قيمتها الان الى 154 مليار روبية (3.54 مليار دولار) ومن المتوقع ان تنمو الى ما بين 60 و70 مليار روبية خلال السنوات الخمس الى السبعة المقبلة».

وأفاد تقرير اندرسن ان من المتظر ان ينمو سوق الموسيقى الى ما يقيمه 512 مليون دولار في عام 2005 مقابل 292 مليون دولار الان.

ويعمل نحو 2.5 مليون في صناعة الافلام في الهند اذ تنتج نحو 800 فيلم سنوياً بمتوسط تكلفة 1.4 مليون دولار للفيلم. وقد سجلت في موسوعة غينيس للارقام القياسية كمنتج لا يُكثُر عن افلام في العالم.

وتتابع التقرير ان من المتوقع ان تصاحب قيمة صادرات الاقلام الهندية الى الحكومة لهذه الوسائل. ويقول الخبراء ان الحكومة يجب ان تأخذ القيد بخطى اسرع وتعجل بالتغييرات الادارية لحفظ على قوة الدفع نحو الازدهار المتوقع.

وتتجدد دلائل واضحة على نمو الصناعة وتقلص القيود. فعلى الرغم من هيمنة شبكة دوراوشان المملوكة للدولة على صناعة التليفزيون في الهند، فإن قنوات كيبل خاصة بدأت تتنافسها سريعاً فيما تدرس الحكومة السماح باطلاق قنوات ارضية خاصة.

وتهيمن الدولة على الاذاعة الا ان الحكومة اصدرت في الآونة الاخيرة تراخيص لمحطات تعمل على موجات الراديو شديد القصر (اف.ام) في اربعين مدينة لتبدأ ما ينتظر ان يكون نقطة انطلاق لازدهار صناعة الموسيقى. وتتجدد دلائل قوية على ان مهارات الهند الخاصة ببرامج الكمبيوتر ونشأت الانتاج الارخص تكلفة يمكن ان تساعد صناعة الفيلم المزدهرة في يوميابي على التحول من انتاج افلام تعتمد على مواقف عاطفية واغانى الى صناعة متعددة تفي بمتطلبات عالمية متغيرة.

تجد صناعة الترفيه بالهند، التي تفخر بانها صاحبة اكبر صناعة سينما في العالم، اسباباً تدعوها للتفاؤل بشأن المستقبل فيما تحول من صناعة محلية الى ظاهرة عالمية.

واستفادت الصناعة من نمو التليفزيون والانترنت وتكنولوجيا استخدام الكمبيوتر في الرسوم المتحركة وتزايد عدد المشاهدين الدوليين لتصبح بديلاً محتملاً لนาقتتها الاكثر انتشاراً هوليوود.

وتقول شركة الاستشارات العالمية رثر اندرسن ان صناعة الترفيه في الهند تتوجه نحو نمو كبير، وان لحكومة يمكنها ان تدفع هذا النمو بعد ان تجاهملت القطاع لفترة طويلة بل وعرقلت نموه من خلال فرض قيود على وسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

وتراجعت قيود الدولة بعد بدء تنفيذ برنامج تحرر رئيسي في عام 1991، فيما تجري خطوات حثيثة تتغيب قانون هادئ ضمن احتكار

لندن-من جيمس اندرسون:

قطاع الاتصالات الذي خسر مؤشره 37% مقارنة مع أعلى مستوى له في آذار (مارس). وجاءت الضربة القاضية من قطاع المعلوماتية الذي تراجع مؤشره بنسبة 34% مقارنة مع أعلى مستوى له المسجل في 24 آذار (مارس).

يذكر أنه منذ العاشر من آذار (مارس) الماضي تراجعت قيمة رسملة الشركات التي يتم تداول أسهمها في بورصة ناسداك لاسهم التكنولوجيا من 7,71 تريليون دولار إلى 4,56 تريليون دولار عند نهاية معاملات الأسبوع الماضي (الجمعة).

والترليون يساوي ألف مليار. وأمس ابتدت الصحف الأوروبية مخاوف من حدوث تراجع كبير في أسعار الأسهم في البورصات الأوروبية خاصة.

وقالت صحيفة «صندي تليغراف» البريطانية أمس إن «أوروبا تواجه موجة بيع ضخمة».

وصرخت صحيفة «الإوبزرفر» الفرنسية «المدينة تتأهب لأنهيار كبير». وحافت «الصندي تايمز» بالقول إن «الاثنين سود يلوح في أفق لندن بعد الانهيار في وول ستريت».

وفي فرنسا قالت صحيفة «لوموند» إن المخاوف ستتركز في البداية على بورصة طوكيو ثم على البورصات الأوروبية التي كانت قد أغلقت لتبدأ عطلة نهاية الأسبوع قبل الإعلان عن معدل تضخم فاق المتوقع بكثير في الولايات المتحدة يوم الجمعة وهو المعدل الذي تسبب في خسائر ضخمة في وول ستريت وإثار فوضى عارمة على مؤشر ناسداك الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا.

وتلقت تايوان التي كانت من بين البورصات القليلة التي فتحت أبوابها السبت ضربة قوية إذ هبط مؤشر تايكس بنسبة 5,42% في المئة. وكان المؤشر هبط بنسبة 12,44% في المئة على مدار جلسات التعامل الخميس السابقة.

وقال جورج هاو نائب رئيس مؤسسة غاردين فلينمنغ إن «ما حدث في الولايات المتحدة كان له تأثير مباشر على سوقنا...الأسهم التكنولوجية على وجه الخصوص كانت الأشد تأثراً».

وأغلق سهم شركة تايوان لتصنيع إشباد الوصلات الذي يعد أبرز أسهمها منخفضاً بنسبة 5,37% في المئة

امضي المستثمرون عطلة نهاية أسبوع عصبية وهم يتسبّبون عرقاً بخط سهل من تحذيرات الصحف من وطّ كبير متوقع في اسعار الاسهم السيوية والاوروبية عندما تفتح سوق ابوابا اليوم الاثنين بعد زراجع القىاسي الحاد الذي منيت به اسعار الاسهم الأمريكية يوم الجمعة.

وكان مؤشر داو جونز الذي يقيس بورصة وول ستريت، ومؤشر سداك الذي يقيس اداء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة قد بدأ اكبر خسائر في تاريخهما على بعد النقطات خلال جلسة واحدة.

فقد اغلق داوجونز الذي يضم سهم الثلاثين الرئيسي في بورصة نيويورك الرئيسية على 10305,77 نقطة اي بتراجع قدره 617,78 نقطة (% 5,7%) وانهى ناسداك جلساته في 3321,29 نقطة متراجعها 355,49 طة (% 9,67%).

وهذا التراجع هو الثاني بالنسبة لnasdaq على صعيد النسبة المئوية في الرسم المسجل في 19 تشرين الاول (اكتوبر) عند حصول الانهيار الكبير البالغ 11,35%.

لكن الاسبوع النصرم كان الاسوأ في شهرته بورصة ناسداك الکترونية اذ تراجعت ما مجموعه 25% . وكان الاسبوع الاسوأ سابقاً تشرين الاول (اكتوبر) 1987 عندما تراجعت ناسداك بنسبة 19% . وفي ما يتعلق بدواو جونز فإن اجمعه على صعيد النسبة المئوية هو 22,61% مع 554,26 نقطة.

ودخلت ناسداك على ما يبدو في مرحلة انخفاض مما يعني في هذا مجال تراجع المؤشر باكثر من 20% مقارنة مع أعلى مستوى له. وخسرت سداك حتى الان 34,25 نقطة المسجل في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) 1987.

مقارنة مع أعلى مستوى لها هو 5048,4% (مارس) الماضي.

ومنذ اكثر من شهر شاهمت المجالات الرئيسية التي تتالف منها سوق سداك في انهيار هذا المؤشر.

وبدأت المشاكل مع التكنولوجيا السيوية التي خسر مؤشرها في بورصة ناسداك 46% مقارنة مع أعلى مستوى له في السادس من آذار (مارس) الماضي. ومن ثم جاء دور

تراجع كبير مؤشر بورصة تل أبيب
تأثراً بهبوط أسهم التكنولوجيا الأمريكية

■ تل ابيب - اف ب: اقفلت سوق الاسهم في تل ابيب اليوم الاحد على اعجم كبير في اسعارها في اعقاب الانهيار الملحوظ لاسعار وول ستريت جمعة، وخصوصاً في اسعار مؤشر «ناسداك» حيث يتم التداول باسهم شركة اسرائيلية تعمل في مجال التكنولوجيا العالمية.

وفقد مؤشر تل ابيب - 100 الذي يضم اكبر 100 شركة عاملة في السوق الاسرائيلية، نسبة 8,08% ليسجل 460,54 نقطة.

اما مؤشر تل-تيك الذي ادرج التعامل فيه في الثاني من نيسان/ابريل ضمن 47 شركة تعمل في مجال التكنولوجيا العالمية الاسرائيلية، فقد سجل اجعا اكبر اذ خسر 16,98% وسجل 516,30 نقطة.

وبين الشركات الاسرائيلية المثلثة المردحة في مؤشر ناسداك هناك 20 شركة مدرجة في الوقت نفسه في سوق اسهم تل ابيب.

واعلن متحدث باسم سوق الاسهم الاسرائيلية لوكاللة فرانس برس «بما الامر يتعلق باكبر الشركات في هذا القطاع، فإن هناك اجراءات توازنية تهدف الى اعادة الاسعار الى مستواها في ناسداك وتل ابيب، الامر الذي سر مدى اتساع التراجع».

هبوط بورصة القاهرة

لأدنى مستوى منذ بداية العام

■ القاهرة- روبيترز: قال سمسارة بورصة القاهرة هوت امس الاحد، اثير موجة بيع عامة بتأثير المخاوف الجمّة عن صدمة المهوّط الحاد في سوق الامريكية يوم الجمعة.

وتدنى مؤشر هيرميتس القياسي الى 11566,39 نقطة بانخفاض مقداره 42,.9 نقطة اي 3,51 في المئة بعدما كان قد قفز في المئة خلال اربعة اشهر الى 14634, تاجر) بفضل الامال المتضائلة الان في حكومة الجديدة.

وهبط مؤشر بامي التابع لشركة ايام 3,48 في المئة او 411,8 نقطة الى 114 نقطة، كما هبط مؤشر التجاري، وللي اوسع نطاقاً 1,52 في المئة الى 99، نقطة.

وقال علاء الغندور السمسار بشركة باب و هبطت بنسبة خمسة في المئة الحد الاقصى المسموح به في يوم واحد مثل موبينيل ومدينة الانتاج عالمي متاثرة بما حدث في السوق الأمريكية.

وقال سمسارة ان المستثمرين يعيون اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبินيل) د فعل على انخفاض مؤشر ناسداك أمريكي شديد التأثر بأسهم كنولوجيا يوم الجمعة بنسبة 9,67 المئة.

وهبط سهم موبينيل 4,97 في المئة او 7, جنّيه الى 142,57 جنّيه في اعمالات حجمها 334320 سهماً. وهبط لهم الشركة المصرية لمدينة الانتاج

الاعلامي 4,58 في المئة او 3,12 جنّيه الى 64,95 جنّيه في تعاملات حجمها 969975 سهماً مثّلت الحجم الاكبر من تعاملات امس.

وهبط سهم البنك التجاري الدولي 3,62 في المئة او 1,5 جنّيه الى 39,91 جنّيه وهي نسبة افضل قليلاً مع اقتراب التوزيعات النقدية للبنك.

وقال سمسارة ان المخاوف المتعلقة بالأسواق الامريكية انما تخفي وراءها القلق في الاونة الاخيرة بشأن الاتجاه الاقتصادي للمملكة ورد الفعل السلبي للسوق على نتائج موبينيل في الربع الاول التي اعلنت في الأسبوع الماضي.

وقال شام الفار من النيل لاستثمارات ان سهم موبينيل سيفيد سبعة او ثمانية في المئة اخرى ولكن ذلك لا علاقة له بما يحدث في الخارج، مشيراً الى ان المستثمرين المصريين يشعرون بالحيرة بشأن ما يجب ان يكون عليه رد فعلهم اذاء انخفاض وول ستريت.

وقال الفار ان المستثمرين الاجانب لم يبيعوا شيئاً امس لأنهم في عطلة نهاية الأسبوع لكن المصريين يخشون ان يبيعوا اليوم الاثنين. وقال الغندور ان السوق ستواصل هبوطها اليوم ولكنه سيكون على الارجح اقل حدة مما حدث امس. وقال سمسار اخر هو خالد ابو هيف من التجاري الدولي للسمسرة ان بورصة القاهرة ستتأثر على الارجح بتعاملات لندن اذ ان هناك خمسة او ستة اسهم لها شهادات ايداع عالمية مسجلة في بورصة لندن. الدوالر يساوي 3,46 جنّيه مصرى.

فلنسوة على رأس الصين

رشاد ابو شاور

■ مشهد طقوسي ذاك الذي جمع الرئيس الصيني جيان زيمين وهو يقف واجماً بينما يثبت شخص صيني الملامق القائنة فوق رأسه. تتمدد بين أريحا وبكين وبينهما مدن عربية تنتقل فيها مع ثورة فلسطينية مشردة لا بالقصف (الإسرائيلي) ولكن بالكيد الرسمي العربي.

في أحد أيام الخريف من عام 66 وكنت أتمشي بالقرب من قصر هشام بن عبد الملك - الخليفة الأموي - والقريب من مخيمنا (النوعمة) والمحاط ببيارات الحمضيات والمساحات المزروعة بالخضراوات أتبشق أمامي فجأة رجل أجنبي - عرفت هذا من ملامحه - أخذني يوجه لي أسئلة غير عادية ليس عن المكان ولكن عن المخيمات وعن التوجهات السياسية فيها. عرفت أنه أمريكي فأجابتني بمدح لا حدود له للصين وقيادتها ولا سيما للرئيس ماوتسي تونغ. وما قلت له لاستفزازه كونه أمريكياً أنتأنا نحن العرب سنتحد وسنتحالف مع الصين الشيوعية وسنعاقب أمريكا وإسرائيل). امتنع وجهه وسار مع جدول الماء صعوداً باتجاه مدخل المخيم حيث يوجد مخفر الشرطة عند مسربة تؤدي إلى الوادي الذي يفصل مخيمنا عن مخيمن (عين السلطان) المجاور.. فاجأته بالتلويح له مودعاً ثم هبطت إلى الوادي بينما هو يناديانا ملحاً على مواصلة الحوار!

وكما قدرت فقد رأيته يتوقف عند مخفر الشرطة ويشير باتجاهي.

عام 72 زرت الصين مع وفد صهافى وسياسي فلسطيني وعربى وهناك التقينا برئيس الوزراء الصيني شو أن لاي الذي خطبنا قائلاً: أنتم العرب يجب أن تتحدو فإذا ما اتحدتم فإننا نحن الصين وأنتم سنمسيك بالعالم هكذا. وبإيهامى وسبابيتي يديه رسم دائرة. ونفرض إرادتنا ونثال حقوقنا.

للذكرى فإن الرئيس جمال عبد الناصر طلب من شو أن لاي مد مصر بالسلاح فكانت نصيحة شو أن لاي للرئيس ناصر التوجه للاتحاد السوفيتى لأن الصين لا تملك الأسلحة المطلوبة للدفاع عن مصر والتصدى لاعتداءات (الإسرائيلىة) التي بلعت الذروة على قطاع غزة عام 55.

عام 55 كانت الخلافات الصينية السوفيتية قد بدأت ومع ذلك فإن رئيس الوزراء الصيني شو أن لاي نصح الرئيس ناصر بالتوجه إلى الاتحاد السوفيتى وكان ذلك هو الدخل لعقد صفقة الأسلحة التشيكية وبداية التحول العسكري والسياسي والمنطلق لشق عصا الطاعة في وجه اليمينة الأمريكية.

الصين ناصرت العرب في كل قضيائهما التحررية ودعمت الكفاح الفلسطينى وكانت الدولة العظمى الأولى التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتدريب الكوادر العسكرية الفلسطينية وتقديم الأسلحة لجيش التحرير الفلسطينى.

الصين كما تشير الحقائق والأرقام الاقتصادية والعسكرية والعلمية هي الدولة القادمة في القرن الحادى والعشرين. وهي بهدف أن تكون قطبًا على كافة الصعد فإنهما تستكملا وحدتها التي لا ينفصلها بعد عودة (هونغ كونغ) المظفرة سوى عودة (تايوان)، والقيادة الصينية حازمة عملية وترتبط بطول النفس على طريق بلوغ أهدافها وهي لا تحبس نفسها في مقولات فكرية جامدة تعيق حركتها وتحدد من بناء علاقات نافعة لإنجاح استراتيجيتها.

لم يتخد العرب كما ناشدتهم الصين بأمسنة قادتها ولم يبنوا قوة تحميهم وتصون

A black and white line drawing of a triangular tray containing various dental instruments. In the center is a large, rectangular box with a hatched pattern on its side. The word "ملحق" (Accessory) is printed at the top of the box, and "التجهيزات" (Equipment) is printed below it. Surrounding the box are several dental instruments: a dental mirror, a probe, a dental hook, a dental elevator, a dental forceps, and a dental needle. There are also two small circular containers, possibly for impression materials, and a dental ruler.

المأزق التسويي.. والحل العربي الجذري الممنوع

هل تسبّق أوروبا كل العرب في تفكيرك حصار العراق؟

الصريحة الشاملة لمسألة العلاقة العربية مع العراق، على ارضية قومية اولا ثم قطبية. لكن باب المدخل هو خليجي تماما. ويرتبط بالتغيير المطلوب من حكومتين، هما الكويت وال السعودية. والعارفون بأوضاع السلطتين وتوازنات القوى بين مراكزها القيادية في كل من البلدين يكادون ان يجزموا ان المانع الاهم للخطوة الحاسمة المنتظرة، لا يزال هو البعير الامريكي وتحالفاته المعروفة مع بعض اركان السلطتين، غير ان القناعة بضرورة الخروج من المأزق الانساني والوجودي تجاوزت حدود الترميزات والتلويحات العابرة، وهي حديث الجميع في المجالس الرسمية والأهلية. بل ان الموضوع العراقي غذى اشكالاً مباشرة وغير مباشرة من المعارضات الشعبية والفوقيه. وفي بلد كال سعودية لا يعترف بالرأي الآخر، أصبح التنديد بالتوارد العسكري الامريكي فوق الأرض المقدسة والمطالبة بجلائه وسبيله للمطالبة كذلك برفع الحصار عن العراق، بدأ من قبل حماته المحليين. واما في البلد الخليجي الثاني التمسك بالحصار، وهو الكويت، فان العقدة العراقية خد سلطة بغداد لم تخرج الناس عن عروبتها، ولا عن تفاعಲها الانساني مع المصاب الشعبي في الشمال، والمعارضة العلنية، المتّواعدة المشارب والميول الدينية والآيديولوجية تدأب في القاء المسؤولية على جوانب من السلطة الأميركيـة المصرة على استمرار العقوبات الدولية، الانغلوـسكسونية بالاحرى، ضد حضارة ما بين النهرين، والمهد الأول لحضارة العرب والانسانية. باختصار، فان موجة عارمة متعاظمة يوميا، من يقطنة الوجдан الكوني، تنتاب عالم الغرب نفسه، من اوروبا الى امريكا، تعرف بالظلم الدولي المستمر ضد كرامة عشرين مليونا من البشر، ضد صحة اطفالهم وعقول اجيالهم الصاعدة، حتى اضطرت المؤسسات المدنية والبرلمانية وبعض الجهات الحكومية الى ريادة الاحتجاج وتنويع وسائل التنبية وإثارة الرأي العام، وصولا الى ما نراه كل يوم من علامات تغيير

مطاع صدي *

الشرقية وفي عمقها الجيوسياسي والحضاري. لكن العراق، حتى وهو يرفس تحت قيود الحصار الدولي والعربي الظالم، فانه لا يزال يشكل الاحتياطي الاخير للقوة العربية المهزولة. فملاردة العلماق مخيف حتى وهو مقوم في قيمته. وذلك ما يحذر منه كوهين امريكا بين زيارته واخرى لدول الخليج، انه السمسار والبومة معاً يسوق السلاح ويختلق الاداء الملهومين. يصبر العراق هو العدو بدل اسرائيل. والسماسرة المحليون يروجون صناعة هذه الاوهام بين حكام النفوذ حتى في هذه المرحلة التي تطالب فيها اسرائيل العرب بالاقرار بتفوقها العسكري المطلق، وما ينجم عن هذا التناقض من فرض تسوية الاستسلام على سوريا ولبنان وفلسطين. اسرائيل وحدها هي بؤرة الحرب الاولى والاخيرة في وسط العالم العربي، وهي التي لا تقدم على خطوة تسوية الا مصحوبة باعلى الهبات من احدى الاسلحه واغلاها ثمناً، اضافة الى ارقام المليارات النقدية التي لا تعرف حداً للجشع والوحقدة الدولية. وهذا هو وزير خارجيتها ذو الاصل المغربي لا يكفي عن تذكير سوريا والعرب اجمعين انهم يدفعون اكلاف الهراء والحربية عبر القبول بشروط التسوية حسب منطق المنتصر ازاء الخاسر.

فلا محل لما كان يسمى بسلام الشجعان، ولا لمبدأ الارض مقابل الامن. وكل هذه المصطلحات لم تعد قادرة على تغطية المهزولة الفطالية الهادفة في النهاية الى تنزيل العرب عن مختلف بدايات التسوية البائسة المتوفرة، وأولها ولا شك هو مصالحة العرب مع انفسهم بدون اية حذينيات كاذبة لأية اسباب شقاقيه في الماضي القريب او البعيد. والمدخل الوحيد لهذه المصالحة هي المواجهة

■ في مستقبل لن يكون بعيداً عندما سيعود المؤرخون إلى كتابة قصة صعود النهضة العربية الثانية وسقوطها السياسي على الأقل خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ويبحثون عن أسبابها الحقيقة، سيجدون علاً كثيرة ولا شك، ولكنهم سيتوقفون طويلاً عند حادثة حصار العراق كواحد من أهم الأسباب المباشرة في انسكشار خط الدفاع الأخير عن المركبات الأساسية لتلك النهضة في دورتها الثانية. وحين يحاولون تحديد المسؤولية عن هذا الحصار في النطاق العربي، سوف يضطرون إلى الاعتراف بفداحة حصة الخليج، وبعض أقطاره وخاصة المصورة حتى النهاية على اتباع المبدأ الأميركي الذي يوحد ضمنياً بين استمرار حصار العراق وعزله قومياً وعالمياً. وبين استدامة هزيمة النهضة العربية أيام زحف الاستراتيجية الصهيونية، ومحاولة استيعاب القارة العربية - الإسلامية في شباك الأهة الرأسمالية المسماة بالعولمة الاقتصادية الجديدة.

الآلة ينبغي التدقير فيما تعنيه حصة الخليج من المسؤولية العربية الشاملة عن توطن الكارثة، وتغريغ آثارها في كامل الجسد القومي. فهي قد ابتدأت ثم اضحت مع استمرار العقوبة، متفاوتة في الدرجة والنوع، ومتراجحة بين قطر خليجي وأخر، فضلاً عن أن هذه المسؤولية لم تدع شاملة لشعوب المنطقة، بقدر ما اضحت مسؤولة عن العائلات الحاكمة ومصالحها العشيرية المباشرة.

وما ان انتهى عقد التسعينيات وختمت معه الألفية الثانية، حتى بدأ العد العكسي نحو اشكال من فك الحصار وتفككه، مبتدئاً ببعض التسريبات الاقتصادية وصولاً إلى تسارع في عودة حدود معينة من العلاقات الدبلوماسية بين أكثر من دولة خلنجية والعراق. إلا أن مجلس التعاون الخليجي يكرر المحظورات الأمريكية من دورة إلى أخرى مع قليل من تغيرات اللهجة والصياغة. بما يحاول تثبيت أن الخليج عموماً سيظل متعملاً بصفة كونه ممثلاً لعسكر الرفض ضد العراق، وما تعنيه عودة هذا البلد إلى الصف العربي من تعديل في ميزان القوى، مما كان أولياً، لكن نتائجه المتباينة لن تثبت حتى تخلق أو ضاعاً نوعية أخرى لواقع جيوسياسي مختلف عن الاستنقاع الحالي السائد.

إن جمود القرار السياسي الخليجي عند عنوانيه السلبية طيلة عقد كامل لم يكن ليختفي تطورات كثيرة حدثت في الذهنية الشعبية العامة،

بيان ينتظر شارة التفجير

نفي الذي سيستقبل نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي باريساليوم اعرب عن استعداد حكومته ارسال قوات فرنسية للمراقبة على الحدود بعد الانسحاب الإسرائيلي، ولكنه اشترط ان يتم ذلك في اطار مجلس ن الدولى.

كلام فيدريرن هذا ليس له الا تفسير واحد وهو الذهاب مجلس الامن في الاسابيع القليلة المقبلة لاستصدار روسي جديد يعطي شرعية قانونية لوجود قوات بة، يحل محل قرار المجلس رقم 425 الذي سيسقط رد تعطیف الانسحاب الإسرائيلي كاملا.

هذه التحركات الاسرائيلية والدولية تشكل ضغوطاً كبيرة على سوريا لدفعها الى العودة الى مائدة اوضات وفق الشروط الاسرائيلية، ويلعب الوسطاء العرب دوراً بارزاً في «تزين» هذه التنازلات بحجة «اقعية» وتفهم «موازين القوى» التي تميل الى صالح العرب.

انفجار الوضع امنياً على الجبهتين اللبنانيتين سوريا بعد الانسحاب الإسرائيلي سيهدد الاستقرار خلي للعديد من الحكومات العربية التي تعتبر الاكثر من واشنطن وسياساتها في المنطقة، وخاصة في مصر وال سعودية والاردن، ففي ظل اكتشاف هوية ليلة السلمية، واملأاتها المهيأة على الاطراف العربية، يابقها بالكامل مع التصورات والشروط الاسرائيلية، حالاً الانظمة العربية في فسادها وديكتاتوريتها، باتت بارز العربي في حال من الغليان، واصبح يبحث عن التفجير، واي عدوan على لبنان قد يعطيه ما يبحث عنه غير غضبه ضد الدولة العربية والأنظمة العربية.

■ تنشط الوساطات العربية هذه الأيام لانقاذ المفاوضات السورية الاسرائيلية، والعمل على استئنافها بطريقه او اخرى، ليس حبا بالسلام، ولا حرصا على سوريا، وانما خوفا من التطورات التي يمكن ان تسود المنطقة في المستقبل القريب، اذا ما تم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في موعده المقرر.

ومحاولة التعرف على ملامح هذه التطورات لا تحتاج الى تفكير طويل، فالانسحاب الاسرائيلي يعني حرق ورقة المقاومة الوطنية اللبنانيّة «قانتونيا» اي الغاء «شرعيتها» وتجريد الحكومة السورية من آلية ضغط فاعلة على الدولة العبرية، وفرض عرى التلاحم بين المسارين السوري واللبناني.

فتفهم نيسان الذي يضم الولايات المتحدة وفرنسا والدولة العبرية علامة على سورية ولبنان، ينص صراحة على حق المقاومة اللبنانية التي يقودها حزب الله في مهاجمة القوات الاسرائيلية وعملاها في ما يسمى بالحزام الامني والمستوطنات اليهودية في شمال الجليل. وهذا يعني من وجهة نظر هذا التفاهمن ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالكامل يلغى شرعية هذه المقاومة ويجعلها دون اي مبرر.

وبكلمات اخرى ستصور الدولة العبرية واجهزتها السياسية وجمعيات الضغط الموالية لها في الولايات المتحدة واوروبا خاصة، اي عمليات للمقاومة ضد اهدافها المدنية والعسكرية على انها عدوan عليها يستدعي الانتقام وهذا يعني مهاجمة البنى التحتية اللبنانيّة، وتدمير كل ما اعادت بناء الحكومة في وسط بيروت، وربما لهجوم القوات السورية ايضا.

ومن اللافت ان هوبير فيدرین وزير الخارجية

الصريحة الشاملة لمسألة العلاقة العربية

مطاع صدلي *
العراق، على ارضية قومية اولاً ثم قطرية، لكن با
المدخل هو خليجي تماماً، ويرتبط بالتغيير المطلوب

مبادرة فتح بعض السفارات الخليجية في بغداد، ستعلن عن بداية الغيث العربي. وأنتا سوف تشهد قريبا رفعا عمليا للحصار بفتح جميع الحدود، وعودة حركة تنقل الاشخاص والبضائع والطيوارات الى ما يشبه سابق عهدها. فليس من المبالغة العاطفية ان تكرر القول مع كثير من المفكرين العرب والاجانب انه مع الحصار العراقي بدأت هزيمة العرب الحقيقة وانطلاق مسلسل الإذلال المعروف تحت الاعلام التسويي، وانه مع تفك الحصار الذي تتکاثر علاماته يوميا، وفي الغرب قبل الشرق، قد يصوّر الوعي من كابوس الهزيمة، ويشعر في كسر حتمية منطقها السائد، المنتج هو نفسه لسلسل الهزائم الاستباقية على الصعيد النفسي قبل الواقع.

يكفي المأزق التسويي الذي يshell السياسة العربية عند المنعطف السوري- اللبناني والفلسطيني، ان يكون حافزاً موضوعياً لمراجعة جذور المأزق كلها على الجانب العربي الذي يختنا وحدنا ولا يتعلق بارادة عدونا وخلفائه. ولقد تعينا من تردّاد القول المأثور المحنّ ان العرب هم أول من أرسوا نظرية ضعفهم، والأولى بهم، دون غيرهم، ان يقوّضوا هذه النظرية، فان مبدأ التصالح مع ذات النفس هو مفتاح الوعي الجديد الذي لا يكفي الجميع عن الدعاوة اليه في كل محفل ثقافي او سياسي او اقتصادي، ولا بد في ختام هذا الحديث من مصارحة شعبنا في الخليج العربي، وقياداته الثقافية والسياسية التي تحس الرأي الصائب المطلوب، والمصلحة الاقليمية والقومية معا في هذا المنطف الاخطر من تاريخ الأمة العربية ككل. فإذا كان البعض اخطأ في الاحتلال، والآخر اخطأ في الحرب، ثم في تبني الحصار وتعزيزه، فاننا اليوم، جميعنا وليس بعضاً، مقدمون على تسليم هذه الامة بقضها وقضيضها الى ايدي عدونا الابدي، وليس ذلك نتيجة هزيمة في اية حرب، ولكن نتيجة لخسارة سلام الاقوياء الاحرار الذي لا تخوض معركته اليوم، إلا ونحن في ذروة انهزامنا مع أنفسنا اولاً. أما آن لهذا المصير ان يتغير يوماً؟

هل تسقى كل العرب

مطاع

الشرقيّة وفي عمقها
لُكَّنَّ العَرَاقَ، حتَّى وَهُوَ
الدُّولِيُّ والعربيُّ الدُّولِيُّ
الاحتياطيُّ الْآخِيرُ لِلْعَالَمِ
العَالَمِيِّ مُخِيفٌ حتَّى
وَذَلِكَ مَا يَحْذِرُ مِنْ
وَآخَرِي لِدُولِ الْخَلِيجِ،
يَسُوقُ السَّلاحَ وَيُخْتَلِفُ
الْعَرَاقُ هُوَ الْعَدُوُ بَدِيلِ
الْمُلْحِلِيُّونَ بِرَوْجُونِ صِنَاعَتِ
النَّفْطِ حتَّى فِي هَذِهِ
اسْرَائِيلَ الْعَرَبِ بِالْأَقْرَابِ
وَمَا يَنْجُمُ عَنْ هَذَا إِلَّا
الْإِسْلَامُ عَلَى سُورِيَا
اسْرَائِيلَ وَحْدَهُ
وَالْآخِيرَةِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ
تَقْدِمُ عَلَى خُطْوَةِ تَسْبِيْحِ
الْهَبَاتِ مِنْ احْدَثِ الْأَسْمَاءِ
إِلَى ارْقَامِ الْمِلَارِيَّاتِ الْأَنْتِيَّ
لِلْجَشْعِ وَالْوَاقْحَةِ الدُّوَلِيِّ
ذُو الْأَصْلِ الْمَغْرِبِيِّ لَا
وَالْعَرَبُ اجْمَعُونَ اتَّهَمُوهُ
الْحَرَبِيَّةَ عَبْرِ الْقَبُولِ بِشَيْءٍ
الْمُنْتَصِرِ إِزَاءِ الْخَاسِرِ.
فَلَا مَحْلَ لِمَا كَانَ يَسْمِيهِ
الْأَرْضُ مُقَابِلَ الْأَمَنِ. وَ
قَادِرَةٌ عَلَى تَغْطِيَةِ الْمِهْزَلِ
إِلَى تَنَازُلِ الْعَرَبِ عَنِ
الْبَائِسَةِ الْمُتَوْفَرَةِ، وَأَنِ
الْعَرَبُ بِمَعْنَيِّهِمْ بَدِيلٌ
إِسْبَابٌ شَاقِقَيْةٌ فِي
وَالْمُدْخَلِ الْوَحِيدِ لِهِنَّ

التخلي التدريجي عن التحليل الأمريكي
غرب الخليج. كأسباب ووقائع وغايات لم
ية على أحد. حتى أصبح الانقسام الحكومي
للأرادات الأمريكية حملًا ثقيلاً لا تنوع به
لت بعض الحاكمين وحدهما، بل جيوبهم
دولهم كذلك. وأصبحت صفقات الأسلحة
والمتعاظمة الأكلاف من عام إلى عام،
حقيقة مفروضة من قبل العالم سام على
النفط. وغدت الحماية الأمريكية المهيمنة
على الدوليات امتداداً للحماية عصيات المافيا
على شوارع نيويورك وشيكاغو. صارت
القسرية شراكة في المداخل المالية، وهو
الذي ينقل التململ الصامت إلى حدود
الطنمية. فالجيوب المنهوبة قد توظف أخيراً
أداء النائمة.

من ملاحظة نوع من معادلة جديدة في الجو
ي، فإن رفض العراق يتاكل بقدر ما تستند
إلى المهمة الأمريكية وتعظم ارقامها المالية من
بعاتها السياسية والنفسية على السلطة
مع معاً. ويحس بعض الواعين من مثقفي
أنه اذا كان العراق يدفع غالياً ثمن
ائه على الحلول الأمريكية المتتسارعة نحو
فان الخليج بال مقابل لم يعد يدفع أجور
فحسب من قبل أمريكا، بل غداً يدفع كذلك
الطاعة والانصياع للخطورة الأمريكية من
جهة الوطني وكرامته الإنسانية. وفي الوقت
كانى الخليجيون من اتهام الرأي العام
وليس العراقي وحده، بمسؤوليتهم
سيئة والأخلاقية عن كارثة الإنسان في
هذا إلى جانب ما انتجهه اعاقه الدور
سنة بعد سنة، من استفحال منطق
ومبراته في مختلف القضايا المصرية،
والوقت الدقيق الذي تنطلق فيه مسارات
حياة العتبايات السابقة لنذر الحروب، يفتقد
من مكانه الرئيسي في صميم الجبهة

لهجرة الى اوروبا: الاتحاد يبحث عن مبررات قانونية لتطويقها

الحسين مصدق *

واتخاذ التدابير الضرورية للتصدي لهذه الظاهرة التي أصبحت الشغل الشاغل للسياسة الأوروبية ومحظ انظار كل من يرغب في الفوز بموقع انتخابي، ويغتنم هذا المفوض البرتغالي تكتيف الضغط على حكام دول الاتحاد لمراجعة اتفاقية دولين وفرض مبدأ الحصان لتوالي بموجبه المفوضية ببروكسل تحديد عدد المهاجرين الذين ينبغي ان يقيموا في كل بلد واحداث توازن في نسبة المهاجرين بين بلدان الاتحاد وهذا في سبيل الوصول الى نقطة صفر من الهجرة.

ان ما يطيح من قرارات باسم الاتحاد الأوروبي بخصوص الاجانب المقيمين في بلدانه او القادمين الجدد من الخارج خاصة من مستعمراته القديمة يكشف ان سياسة التمييز العنصري ومناهضة الاجانب في اوروبا متجردة في جميع الاوساط الاجتماعية بما فيها قادتها، واذا كانت اغلب هذه القراءات تداول خطبا منددة بمعاداة الاجانب والتفرقة العنصرية الا ان سياساتها تسير في اتجاه اليمين المتطرف وتعمل لاعطائها طابعا قانونيا وخطابا اوروبيا يجنبها الانتقادات حيث تتخذ قراراتها المعادية للهجرة باسم الاتحاد الذي هو كيان معنوي ورمزي اكثر مما هو هيئة سياسية وقانونية يمكن توجيه اللوم اليها، حيث نلاحظ ان السياسات الخارجية الأوروبية مناقضة ومتباعدة في جميع المجالات ولا دخل للاتحاد الأوروبي فيها ما عدا موضوع الاجانب فهو محل اجماع في السياسة الخارجية الأوروبية غابت فيه السيادة الوطنية.

اقتراح ادخال عنصر جديد اكثرا خطورة يمكن في تعويض بند الاجماع ببند الاغلبية وهذا يعني انه بعد ان كانت معارضة بلد واحد لإجراءات قهر الاجانب باماكنها ان تتطلب اي قرار من هذا القبيل يصبح تصويت الاغلبية البسيطة باماكنه ان يجعل القرار نافذا، ولووضع هذه السياسات حيز التنفيذ خصوصا الاتحاد غلافا ماليا بقيمة 12 مليون يورو للفترة الواقعة بين عامي 1998 و2002 لتمويل تنوين الموظفين وتلقينهم فنون التصدي لطالبي اللجوء السياسي او الهجرة الى اوروبا وتعزز هذا الدعم باصدار الجموعة الاوروبية في قمتها التي انعقدت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بتامبير قرارا يرمي الى انشاء مجال للحرفيات والامن والعدالة يتولى التفكير والبحث عن السياسات الملائمة التي تؤدي الى التوصل الى نظام موحد لمنح اللجوء او الاقامة على الاراضي الاوروبية.

وبالموازاة مع هذه الجهود الاوروبية الهادفة الى تقييم وجود الاجانب على اراضيها وتعزيز سياسة اندماج المجاليات المقيمة قانونيا لذوبيها ثقافيا في مجتمعاتها نجح المفوض الاوروبي المكلف بشؤون الهجرة البرتغالي انطونيو فيتورينو في اقتراح وزراء داخلية الاتحاد في الاجتماع الذي انعقد يوم 27 اذار (مارس) الماضي ببروكسل بوضع لوحات تبانية لجميع المهاجرين في اوروبا

الحادي عشر من مبرأة

وجه النازحين الجدد وهذا للضغط على الاتحاد ليصدر تشريعات تخدم هذا الغرض لكونه غطاء لما تتخذه حكوماتها من اجراءات مناهضة للجانب بدعوى تطبيق قرارات المجموعة الاوروبية.

واذا كانت قمة دوبلان لعام 1990 لم تخرج بقرارات صريحة في هذا الاتجاه فانها وضعت الاطر الفلسفية وعبدت ارضية ما سيتبعه من قرارات تعسفية فجاءت قمة ماستريخت عام 1992 لتجعل من الهجرة قضية اوروبية مشتركة وتضفي عليها نوعا من الاصراحة والصرامة عندما اعتبرت محاربة الهجرة الاجنبية من اختصاص الحكومات واهلتها قانونيا للتتصدي لها بمختلف السبيل لتصل الى معاهدة امستردام التي ذهبت ابعد من ذلك فيبعد ان اقرت اتفاقية شانغاي التي تبيح حرية تنقل الاشخاص والممتلكات بين بلدان الاتحاد فانها بالمقابل وحدت شروط واساليب منح تأشيرة دخول الاجانب الى البلدان الاعضاء في الاتحاد وبالتالي فان من يمنع من دخول بلد عضو في الاتحاد يمنع من دخول جميع بلدان المجموعة الاوروبية.

■ بعد الضجة السياسية والاعلامية التي ثارت حول مشاركة حزب الحرية الذي يتزعمه يورغ هايدر في الحكومة النمساوية اعتقد الكثير ان غالبية المجتمعات والحكومات الاوروبية تناهض فعلاً التمييز العنصري وتنصف الاجانب الموجودين على اراضيها. وان عصر النازية والتطهير العرقي الذي ميز هذه القارة قد ولى الى غير رجعة، لكن بعد مرور بضعة اسابيع على هذه الضجة تبين جلياً انها مجرد زوبعة في فنجان وصيحة لنر الرماد في العيون، فحزب الحرية يمارس الحكم في فيينا بارتياح ويشارك كعضو نشط في اعمال الاتحاد الاوروبي دون قيد او شرط. بل نلاحظ زيادة في الاصوات التي تناهدي بنس قوانين اكثر صرامة للتصدي للهجرة الأجنبية نحو البلدان الاوروبية، ففي ايطاليا اقترح رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلسكوني اجراء استفتاء لتشديد القوانين المناهضة للهجرة وفي المانيا ندد حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي بفكرة استقبال 20000 مهندس اجنبي في الاعلام الالي لسد الفراغ الذي تعرفه المانيا في هذا المجال وفي بريطانيا عمد توسيع بالي الى تشديد الخناق على طالبي اللجوء السياسي الى بلاده، وقادت في بداية العام الحالي كل من بلجيكا واسبانيا بغلق حدودهما بهدف تسوية بعض حالات الاجانب الموجودين فوق اراضيهما بطريقة غير شرعية لوضع حدنهائي لقدوم مهاجرين جدد.

وهكذا يتبين جلياً ان الحكومات الاوروبية تفعل عكس ما تقول فإذا كانت قد اجمعت في تندیدها

